الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٦ ١١ أغسطس ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



هالة شوكت

كلمة الاسبوع

يد الثورة المباركة امتدت فى الاسبوع الماضى الى السينما . أربعون الفا من الجنيهات وزعتها الحكومة على المبرزين من مخرجينا ومنتجينا وفنيينا فى مختلف النواحى . واذا كانت النتائج لم ترض البعض فلاشك ان المبدا ارضى الجميع . فلا شىء يدفعك الى التجويد اكثر من المنافسة . ولا شىء يزكى المنافسة اكثرمن المكافاة الادبية ثم المادية

ولاشك ان التنافس فى العام القادم سيكون شديدا . والعمل قبله سيكون اشد . فقد اصبح كل عامل مؤمنا بان الدولة لاتضيع اجر من يكد ويجتهد ويتفوق

لقد كان بين الفائزين منتج تحول عن الانتاج لخسائر اصابته فلما تسلم جائزته فكر اول مافكر فى انتاج فيلم جديد متقن

وكان هناك رسام صمم اعلانا فلم يصدق اذنيه حين سمع بمنحة الدولة له ، وهو الذى كان يظنها لاتحس بمجرد وجوده فما بالك بفنه ونتاجه

ثم هناك شىء اعلنه الوزير الفنان ثروت عكاشة فاثار موجة من الارتياح . لقد قرر السيد الوزير ان يمنح فى العام القادم جائزة للنقد السينمائى والمسرحى . وكان السيد الوزير حريصا على ان يحدد نوع النقد فوصفه بقوله : « النقد الخالى من الغرض والحقد . النقد البناء وليس النقد الهدام »

وما قاله الوزير له دلالته الكبرى . فلكى ترقى فنوننا يجب ان يرقى نقدنا ولكى يرقى نقدنا يجب ان تصفو نفوسنا

شكرا لرئيسنا فهذه يد اخرى من اياديه البيضاء

وشكرا للمسئولين فقد اضافوا شموعا كثيرة على الطريق الذى يسلكه الفن

والى اللقاء فى العام القادم . حيث التفوق والجودة .. والتنافس الشريف !



● سامية جمال . عاشت حياة حافلة .. طفولة شقية وكفاح من اجل المجد . اقرأ الحلقة الاولى من حياتها بالرسوم على صفحة «٣٣» ●



● مدت الدولة يدها لترعى السينما . وزعت جوائز قيمتها ٤٠ الف جنيه . اقرأ كل شىء عن جوائز السينما على صفحة ٦ ●



● محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين احتفلا بعيد زواجهما السابع فى حفل ضم مجموعة من الاصدقاء غنى عبد الحليم ورقصت سامية على صفحة ١٨ ●

● ديانا فارسى . حققت نجاحا خاطفا ، ولكنها هجرت هوليوود وهى فى اوج مجدها . لماذا ؟ السبب تجده على صفحة ٢٤ ●

● ونزل الستار . قصة جديدة تكتبها لك صوفى عبد الله على صفحة ٣٦ ●

● جين مانسفيلد . لم تشأ أن تكون جسدا مغريا فاتنا فقط ارادت أن تصبح ممثلة قديرة . اقرأ السبب على صفحة ١٦ ●

الكواكب

العدد ٤١٩ ،

١١ / ٨ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB

No. 419

11 - 8 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا - اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية - السودان ١٥٠ قرشا صاغا - لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ - الامريكتين ٨ دولارات - سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا - وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : محمد فهمى

حديث جرئ للشيخ "ابو زهرة"



حديثنا اليوم مع رجل دين فاضل .. رجل يدرس الشريعة الاسلامية لطلبة كلية الحقوق بالجامعة هو الشيخ محمد ابو زهرة .نشاته دينية وان اشتهر بارائه الجريئة ،التي يختلف البعض في تاويلها ، فالبعض يقول انها آراء رجعية ،والبعض يجدها تدعو الى ملاءمة التعاليم الدينية للتطور العصري في نواحي الحياة . والرجل العالم لا يتوقف عند هذا الرأى او ذاك ،بل هو يمضي ينشر الرأى حيثما عن له ان ينشره

• السينما وباء أسمح به لابني
• الباليه مشتق من البلاوي

سألناه رايه في السينما فبانت على وجهه دلائل الثورة وقال : « السينما وكل ما تسمونه فن وباء» وانطلق يكرر هذا الوصف ثم استأنف: « ولابد لكم من ان تعفوني من الحديث عن شيء اراه « وباء »

وعدنا نقول ، نريد ان نحفزه الى ابداء الراى :

• ولكنك رجل دين . رجل شرع . لابد ان تفتى الناس في دنياهم ودينهم ؟

— ليكن . لكم حرية السؤال ، ولى حرية في الراى ابديه او امنعه

• اتفقنا . الرأى السائد هو ان المال الذى يكسبه الفنان من عمله لاخير فيه ، خاصة ورجال الدين يصفون السينما وما يتصل بها من فنون بانها « رجس من عمل الشيطان » فهل أنت مع هذا الرأى ؟

ولمعت عينا الشيخ ابو زهرة بالغضب ، وبانت بوادر الثورة على وجهه وقال :

— حرام ؟ . حلال ؟ انني اومن برأيي في هذا الموضوع . ان رجل الدين اذا افتى فيجب أن تكون فتواه موضع تنفيذ . ولنفرض انني اعطيتكم الراى السليم في أن المال الذى تكسبه سيدة — اى سيدة — من الاشتغال بالفن حرام ، فهل ستخضع فنانة من الفنانات هذه الفتوى موضع التنفيذ

• ذلك جائز ؟

— جائز ؟ كيف تقولون هذا. اين هى هذه الفنانة التى ترضى بأن تتنازل عما كسبت من مال ؟. ومع هذا لنجرب . ان هذا المال الذى يدره الاشتغال بالفن حرام — حرام — كل الاديان السماوية تحرمه . وبعد هذا ارجوكم الكف عن مثل هذه الاسئلة ودعونا نتحدث فيما يفيد

وانصرف الشيخ العالم ، الى « فنجال » القهوة يرتشف منه قطرات ، كأنما يريد ان يصرف نفسه عن الغضب والثورة ثم استأنف يقول :

— مالى وللفن . انني لا احب الحديث فيه ، خاصة اذا كان هذا الحديث يستهدف الدين واحكامه ، الفن عندى كما قلت لكم « وباء » ، ومع هذا نجد الدولة تقيم له مدينة

• اية مدينة ؟

— مدينة الفنون . انها تجمع كل الفنون حتى الرقص

• فضيلتك تقصد فن «الباليه» ؟

وضحك الشيخ أبو زهرة ضحكة مرتفعة واجاب :

— الباليه كلمة مشتقة من « البلاوى » اذا جاز التعبير . وما هو الباليه ؟ اليس احد فروع الرقص؟ ان اللفظ لا يغير من الواقع

• نحن معك . ولكنه نوع من الرياضة وتهذيب النفس قبل ان يكون رقصا ؟

— وعاد يضحك ضحكته المرتفعة وقال :

— الرياضة على ايامنا لم تكن بهذه الرقة على اية حال . الرياضة على ايامى ، وايام المرحوم محمود افندى سليمان ضابط الالعاب كرم الله مثواه كانت تربية رياضية شاقة وسليمة لاجسادنا

وراح الشيخ ابو زهرة يستعيد ذكريات شبابه « وايام التلمذة » ويختطف منها بعض نوادر طريفة ضاحكة ، افلحت مافى ذلك شك فى ان تخفف من غضبه وثورته

وسألناه بعد فترة :

• هل تسمح فضيلتك لابنك بالذهاب الى السينما ؟

— نعم . انا لا استطيع ان امنع ولدى من ارتياد السينما . فلو اننى منعته لذهب خلسة ودون اذن منى ، وذلك « مذموم » فى تربية الاولاد . اننى اسمح له بالذهاب الى السينما ، وحين يعود اجلس اليه دون ان اشعره باننى تعمدت الجلوس معه ، وادير الحديث حول ما رآه فى السينما واناقش معه موضوع الفيلم ،واحاول جاهدا ان انزع من ذهنه مارسب من مبادىء او مذاهب او دروس لايقرها الدين ، ولا ترضاها التربية السليمة ولا انفض عن هذا النقاش الا اذا وجدت منه اقتناعا كاملا بان مارآه ليس الا « كلام فارغ »

وجاء صوت الراديو من بعيد ، حمله الينا الهواء ، وقال الشيخ ابو زهرة مشيرا الى الاغنية التى يرددها الراديو :

— اتسمعون هذا الكلام ؟

• الا تسمع سيادتك الاغانى ؟ الا تعجب بالموسيقى ؟

— تعجبنى الموسيقى البريئة التى تنبعث من الالات الموسيقية التى لا يصاحبها غناء ، فلست اجد مايدل على تحريمها فهى احيانا تكون نبيلة المقصد تثير فى النفس كوامن الشجاعة والنبل . اما الاغانى فانا افضل منها مالا يحمل دعوة لاثارة الغرائز الجنسية ، وشرطى الاول فى سماعها ان يكون الصوت الذى يرددها خاليا من « الميوعة » واعتقد ان لا بأس فى الاستماع اليها ، ومع هذا فقد اختلف فقهاء التابعين على الاستماع الى الاغانى . فمنهم من كان يستهجنه لانه لهو باطل وخير للمؤمن ان ينصرف عنه الى العبادة يشغل بها أوقات فراغه فهى تزكى النفس وتقوى الايمان ، ومن هؤلاء عامر الشعبى رضى الله عنه ، ومنهم من كان يستمع الى الغناء البرىء مثل الحسن البصرى ، وكان يستحسن الغناء الذى لايثير الغرائز الجنسية او الانحراف النفسى . وعلى هذا كله فانا استمع الى الغناء احيانا

• ومن تفضل فضيلتك من المطربين؟

— من الغناء الجيد الذى يهزنى ، بعض اغانى العروبة لعبد الوهاب ، الاغانى التى لحنها فى عهد شوقى ، ولعل امير الشعراء رحمه الله كان يتدخل فى تلحين عبد الوهاب . لهذا يلاحظ ان تلحين عبد الوهاب الان بالترنم للنفس منه الى الغناء ذى المعنى والهدف

• ومن المطربات ؟

— ام كلثوم فى قصائد المديح النبوى فقط ؟

وتبرم بالاغنية ، وبدا كأنما يريد أن يسد أذنيه عن سماعها واستأنف قائلا :

— واذا استثنينا عبد الوهاب وام كلثوم وبعض اغانى البطولة ، فاننا نجد الاغانى الاخرى تخلو من كل معنى كريم فيم وتؤديها أصوات لا يليق بحر كريم أن يسمعها ، وتتردد بنغمات لا يصح أن تسمى غناء بحال من الاحوال



قطيطة ...
علمتني حب الأطفال

كان ذلك في الاستديو ، وكانت النجمة الصغيرة زبيدة ثروت تقوم بالتمثيل في آخر أفلامها وجلست اليها ندردش في مختلف المواضيع وبينما نحن في حديثنا ، وصوت المخرج يصرخ ، طالبا السكوت ، اذ جاء الى الاسماع ، صوت بكاء طفل صغير ، واذا بزبيدة تقوم من مكانها مجذوبة بصوت الطفل ، حتى عثرت عليه .

ومالت زبيدة على الطفل ، ورفعته بيدين رفيقتين ، وضمته الى صدرها ، وقبلته ، واخذت « تهدهده » بغناء رقيق عذب ، والغريب أن الطفل استكان لصدرها ، وارتاح لهدهدتها ، فسكت وابتسم وضحك ثم تثاءب ، ونام ، ولمحت الفرح في عيني زبيدة ، ومدت يدها لام الطفل ، الذي حملته شاكرة ، وعاد صوت المخرج يصرخ طالبا السكوت

واقبلت على زبيدة ، تقفز في مرح القطط ، وابتسامة حلوة تضيء شفتيها الرقيقتين ، وقالت في همس :

– الحمد لله ، نام !

فقلت :

● هل تحبين الاطفال ؟

فابتسمت في طيبة

– موت ، انا أموت في الاطفال ، واحلى اوقاتي ، هي التي اجلس اداعب فيها الاطفال ، اسعد بابتساماتهم ، وأفرح لفرحهم ، واحزن لبكائهم ، وابكي لدموعهم .

● لماذا لاتتزوجين لتنجبي لنفسك اطفالا

– الجواز قسمة ونصيب ، ولما تيجي قسمتي ، راح اتجوز ، ولازم ان شاء الله راح اخلف واجيب عيال .

● وكم طفلا ستنجبين أن شاء الله ؟

– دي حاجة في علم الغيب ، وانا لن احدد رقما معينا ، فكل اللي يجيبه ربنا كويس ، ونعمة ، والمال والبنون ، وكمل انت الباقي ، وستعرف لماذا لن أحدد .

● لابد انك بذلك من اعداء دعوى تحديد النسل ؟

– طبعا ، ولا أهضم حكاية هذه الدعوى ، التي تعتبر تدخلا في مشيئة الله ، ليتركوا الخلق للخالق ، وسيرزق الجميع ، والخير كثير ، ونحن في الطريق الى مستقبل افضل ، سيكفي حاجة كل انتاج في النسل

● حبك للاطفال ، متى شعرت به ؟

– حبي للاطفال ، وراءه قصة ، يسعدني ان ارويها لك ، كنت طفلة صغيرة ، وكانت عندي قطة سوداء جميلة ، كنت احبها جدا ، كانت كل شيء في حياتي الصغيرة ، هي سلوتي ، لعبتي ، لا يلذ لي اكل الا اذا اكلت معي ، لا يغمض لي جفن الا اذا كانت الى جواري ، وذات يوم احسست بشعور غريب نحوها ، انها غير طبيعية ، لم تعد في مرحها معي ، تنزوي كثيرا بمفردها ، تنام ساعات طويلة ، لاتتحرك ، واذا تحركت ففي بطء وكسل وارهاق ، لم تعد تقفزتها الخفيفة تلائمها ، وحزنت لها ، وخفت عليها ، وسالت والدتي عن سر هذا التغيير الذي طرأ على قطتي الصغيرة ، فقالت لي وهي تبتسم وتطمئنني « انها ستنجب عن قريب قططا صغيرة » . وكم كان فرحي كبيرا بهذا النبأ ، فسيكون لدى قطط سودا كثيرة ، وعرفت من والدتي انه يجب علينا أن نعد للقطة مكانا لتضع فيه ، ولم أجد مكانا اليق بالقطة لتضع فيه أطفالها الا دولابي الصغير ، فوضعت لها « فرشة » ، عملت على أن تكون مريحة جدا ، حتى لاتقلق القطة او اطفالها ، وعودت القطة على أن تنام في هذا المكان

والغريب ان القطة فهمت بذكائها ان هذا المكان انما أعد لها لكي تضع فيه . وذات صباح ، وبمجرد ان استيقظت من نومي ، وكعادتي في كل صباح ، منذ أصبحت القطة تنام في الدولاب ، هرولت الى الدولاب لاطمئن عليها ، واذا بي أراها نائمة على جنبها ، ومن حولها قطط اربع عمياء ، تموء في خفوت

كان المنظر جميلا ، فرحت به ، كانت هناك قطة بيضاء ، واخرى سوداء ، والثالثة بلون رمادي ، والرابعة بيضاء راسها أسود ، كانت كلها جميلة ، جميلة جدا ، وملت على القطط ، وحملت امهم المسكينة رفعتها الى صدري ، وقبلتها ، وانتظرت منها ان تشاركني القبلة بلسانها وحركة راسها كما عودتني ، ولكنها لم تتحرك ، هززتها بلطف ، ولكنها لم تتحرك ، وزدت من هزتي لها ، ولكنها كانت جثة هامدة ، لا حراك فيها ولا حياة ، لقد ماتت قطتي السوداء الجميلة ، ماتت دون ان تشعرني بموتها ، ماتت في هدوء وكانت صدمة عنيفة ، لم أفق منها الا بعد يومين .. ثم بلغني بعد ذلك أن احدى القطط الاربع ماتت

فوضعت كل همي في العناية بالقطط الثلاث الصغيرة المسكينة ، ولكنها كانت في حاجة الى امها اكثر مني فقد ماتت اثنتان منها ، ولم يبق الا القط الاسود ، واستطعت ان انفخ فيه الروح ، اطعمته من «البزازة» كأي طفل صغير ، حتى تفتحت عيناه ، وعرف كيف يأكل بمفرده ، وعاش وما زال يعيش معي ، فعوضني عن أمه كثيرا

ومنذ هذا اليوم احببت الاطفال حبا جما ، ولذا فان بكاء الطفل يؤلمني ويحزنني وفرحه يسعدني .

زبيدة ثروت



الدولة تشجع الفن

٤٠ ألف جنيه جوائز

جوائز تشجيعية للفنانين الشعبيين

يوم الثلاثاء الماضى وزع السيد ثروت عكاشة نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، جوائز الدولة للسينما . التى بلغت قيمتها المادية ٤٠ الفا من الجنيهات ، اما قيمتها الادبية والمعنوية فلا تقدر بثمن . وبهذا فتحت الدولة الطريق امام كل منتج وكل مخرج وكل فنان يعمل فى السينما الى الاجادة والتفوق .

جوائز الدولة للسينما بالذات ، كانت مثار نقاش واخذ ورد طوال الاعوام السابقة . كان العاملون فى السينما يطالبون بها كوسيلة لتشجيعهم للوصل بأفلامهم الى الكمال الفنى ، وكانوا يطلبون من الدولة ان تعاملهم كما تعامل كل الدول المشتغلين بالسينما فيها ، حتى يقبل الواحد منهم على العمل الفنى كهدف يسعى الى التفوق ، لا كوسيلة يسترضى بها الجمهور لكى يحقق الربح

سنوات طوال والعاملون فى السينما ينتظرون تلك اللحظة الحاسمة التى تجعل السينما فى محل تقدير الدولة ورعايتها ، وقد تحقق الامل المنشود. ولكن هذه لم تكن المرة الاولى التى توزع فيها الجوائز التشجيعية لاحسن الافلام ، لقد صدر قرار توزيع هذه الجوائز منذ عام ، ووزعتها وزارة الارشاد عاما ثم الغتها ،وعادت مصلحة الفنون فور تكوينها الى توزيع جوائز تشجيعية لبعض الافلام ، الا انها لم تجر مسابقة على النحو المعروف الذى اتبع هذا العام

ولكن هاهو الامل قد تحقق ، ونالت السينما والعاملون فى حقلها التقدير المادى والادبى ، بشكل ارضى الجميع . واقيم حفل توزيع الجوائز وارتبط بمناسبتين هامتين . ارساء الحجر الاساسى لمدينة الفنون ، واقامة معهد السينما الذى يعقد عليه الامل للارتفاع بفنون السينما

ولقد حضرنا الحفل . فتعالوا نستعرضه :

• اناب السيد الرئيس جمال عبد الناصر السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى لتوزيع الجوائز ولارساء حجر الاساس لمدينة الفنون ومعهد السينما وعدد آخر من المؤسسات السينمائية والفنية

• كان الحفل مهرجانا فنيا كبيرا ، حضره عدد كبير من النجوم والفنانين والادباء والصحفيين ، وكان بينهم السيد محمد أبو نصير وزير الشئون البلدية والقروية ، والسيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية ، والمهندس صلاح عامر وكيل الاذاعة للشئون الهندسية والسيد عبدالمنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة المساعد والسيد يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون

• افتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم

• أرسى السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الحجر الاساسى لمدينة الفنون ، ثم القى عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة المساعد كلمة الافتتاح واشار الى جهود وزارة الثقافة فى الارتفاع بالفنون وتشجيعها . ثم اشار الى المسابقة وقال ان الاختيار قد تم عن طريق لجنة من الاشخاص تتوافر فيهم الصفات الفنية المطلوبة مع ضمان نزاهتهم باختيارهم من غير المشتركين فى المسابقة أو الافلام المتقدمة لها . واختتم الصاوى كلمته بأن التمس من السيد الوزير توزيع الجوائز

• قبل ان يوزع السيد ثروت عكاشة الجوائز تحدث عن دور الفن والفنانين فى بناء الوطن ، ثم عدد الجهود التى تبذلها الوزارة لتشجيع الفن لكى يأخذ مكانه الطبيعى فى الزحف الحضارى الناهض لبلادنا ، ثم أعلن عن جوائز تشجيعية مماثلة توزع فى العام القادم على أحسن الفرق المسرحية والفنانين التشكيليين وجوائز لاحسن الابحاث النقدية الفنية التى تنشر فى الصحف والمجلات . ثم بدأ السيد الوزير يوزع الجوائز

• كان البعض ينتظر حضور عز الدين ذو الفقار ايضا ، فقد اشيع انه غير راض عن نتيجة المسابقة وعن نصيبه من الجوائز ، الا ان «عز» جاء مبتسما ليقضى على كل ما أشيع

• وحلمى رفلة ، كان قد دخل مستشفى دار الشفاء ليعالج من روماتيزم اصيب به ، ونصحه الاطباء بالا يغادر المستشفى ، ولكن حلمى حضر الى حفل توزيع الجوائز قائلا انه سيتشاءم اذا لم يتسلم جائزته



السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد يسلم يوسف السباعى جائزته التى نالها عن مسابقة السينما



هدى سلطان تتحدث مع فردوس محمد . كانت هدى أولى المهنئات لفردوس بفوزها بجائزة الادوار الثانوية «النسائية» الاولى عن دورها في فيلم «رد قلبي»



السيدة آسيا تقرأ شهادة الفوز بجائزة الانتاج الاولى عن فيلمها « رد قلبي » وقد وقف الى جوارها عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم



كانت تحية كاريوكا مريضة ، لم تتماثل بعد للشفاء ولم يكن من المنتظر أن تحضر حفل توزيع الجوائز ، ولكنها جاءت وتسلمت جائزتها



وزير الثقافة والارشاد يضع الحجر الاساسي لمدينة الفنون

في الحفل بنفسه

• عند توزيع الجوائز ، كان الحاضرون يصفقون طويلا لكل فنان يتقدم الى المنصة لكي يتسلم جائزته، وعندما نودي على تحية كاريوكا ، أبدى عبد المنعم الصاوي أسفه لانها مريضة ، ولكن تحية لم تلبث أن ظهرت رغم مرضها ، لكي ترتفع عاصفة من التصفيق وهي تتقدم الى المنصة

• بعد ان تسلم الفنانون جوائزهم دعاهم احمد بدرخان لتناول المرطبات، وقال حلمي رفلة : « ان فكرة توزيع جوائز سينمائية وسيلة تشجيعية سوف تحث المنتجين على الاجادة والاتقان لكي يفوزوا بالتقدير الادبي »

• ووحيد فريد ، قال انه نال من قبل جائزة مالية وشهادة تقدير في المسابقة السابقة ، ويومها شعر ان لكل مجيد في عمله تقديرا كبيرا ، ولهذا بذل جهده للوصول بعمله السينمائي الى الكمال الفني ، ثم اكد انه تقدم الى المسابقة وهو واثق من أن عمله سينال كل تقدير ورعاية

• اما عمر الشريف ، فقد غادر الحفل بعد توزيع الجوائز هربا من الاسئلة التي كانت تلاحقه استفسارا عن عدم حضور فاتن حمامة للحفل

• وقال عز الدين ذو الفقار انه لم يعترض على نتائج المسابقة كما أشاع البعض ، ولكنه يشعر بأن الباب مفتوح أمام الجميع وانه واثق كل الثقة من انه سيفوز بجائزة كبيرة في العام القادم . واضاف عز قوله بأن قيمة الجوائز ليست في قيمتها المادية ولكن في الاثر الادبي الذي تتركه في نفس من يفوز بها ، وانه أحس وهو يتسلم جائزته ان حكومة الثورة قد فتحت صدرها للفن ورعته .

• كانت زهرة العلا عندما تقدمت لتتسلم جائزتها تمسك بمنديل ، وظلت تمسك به طوال الحفل لتمسح دموع الفرح

• قال فريد شوقي انه سمع من السيد نائب الرئيس تقريظا لفيلم بور سعيد الذي صدره ، واضاف ان الجائزة التي نالها ستكون وسيلة لاستئنافه للانتاج وتقديم افلام وطنية يرضى عنها

• اما تحية كاريوكا فقد ابدت رأيها قائلة انها شعرت بالشفاء

« البقية على صفحة ٣٨ »

كل شيء عن الفائزين صفحة ١٤







قصة حب







★ كتبتها : سميحة توفيق
★ وراجعها : عطية شراره

ان قصة الحب بيني وبين عطية شرارة ، تلك القصة التي توجناها بالزواج ، على قصر عمرها مليئة بالمواقف والمفاجآت الطريفة التي تخللتها

كنا نعمل معا في فرقة فريد شوقي المسرحية ، وعلى الرغم من زمالتنا في الفرقة ، فلم نكن نتبادل اى حديث حتى التحية العابرة لم نكن نتبادلها بشكل مستمر . فعطية رجل خجول جدا ، لا يرفع نظره الى اى سيدة ولا يبدؤها بالتحية اطلاقا . وجاء يوم كنا قد تواعدنا على ان نلتقي فيه جميعا بمسرح الازبكية لكى نركب السيارات الى رحلة فنية بالوجه البحرى . وذهبت مبكرة عن الموعد، وجلست انا وصديقة من اعضاء الفرقة ننتظر حضور باقي الاعضاء ، ولمحت الصديقة شخصا يتحرك نحونا ، وحاولت ان تتبين شخصيته قبل أن يقترب ولكنها فشلت فسالتني :

– يا ترى مين اللي جاى هناك ؟

واجبتها دون ان احول بصرى لاستطلع القادم ، قائلة :

– ده عطية شرارة

ومن العجيب ان القادم ، كان هو فعلا عطية شرارة مما جعلني اضحك واقول :

– الله . جرى ايه ؟ مش ممكن . دانا ما شفتش مين جاى . وقلت كده من عقل

وتكامل عدد الاعضاء ، وبدانا نصعد الى السيارات ، واذا بي افاجا بان عطية شرارة قد احتجز لى مكانا بجانبه في المقعد الامامي من السيارة ، وقال لى :

– انا حجزت لك المطرح ده لانى عارف انك تحبى تقعدى قدام دايما

وكانت تلك لفتة لطيفة من عطية ، وطوال الرحلة لم نتبادل حديثا يذكر ، اللهم الا بعض النظرات التى كنت اضبطه متلبسا باختلاسها ، وحمرة الخجل التى كانت تلون وجنتيه كالفتاة البكر ، كلما قطعت عليه هذه النظرات المختلسة

وكنا قبل ان نبدأ الرحلة ، قد اتفقنا فيما بيننا على الا يلبى احد الاعضاء دعوة ، ما لم تكن جماعية يدعى اليها جميع الاعضاء الاخرين ، ولكن بعض الاعضاء نقضوا ، مع الاسف ، اتفاق الجنتلمان هذا ، وبداوا يسهرون بمفردهم ، ويلبون دعوات غير جماعية، ولهذا كنت لا ابارح غرفتي في الفندق طوال الرحلة الا لماما ، للبروفات او العمل ثم اعود الى حجرتي لاقضى وقتى في عزلة ، فانا دائما لا احبذ ان التقى باناس لا اعرفهم ، فهذا يبعث في نفسى الضيق والحرج

على انني بدات الاحظ ان عطية شرارة يهتم بي اهتماما زائدا ، ويحاول قدر استطاعته ان يخرجني من عزلتي التى فرضتها على نفسي ، ومرات عديدة كان يدعوني انا وبعض افراد الفرقة الموسيقية الى نزهة او تناول الغداء او العشاء طوال فترات الرحلة، وكانت نظراته المختلسة التى يصوبها الى وجهي تزيد والحمرة تغرقه كلما فاجاته خلال اختلاسه لهذه النظرات . وكان لهذا معنى واحد عندى ، ولم البث ان تاكدت من ان هذا المعنى الذى قام في ذهني صحيح مائة في المائة . انه يشعر تجاهي بعاطفة جارفة ، بل لم تمض عشرة ايام على بداية الرحلة حتى تاكدت تماما انه يحبني ، وبدات افكر في هذا الحب ، وعلى الرغم مني احسست انني ابادله نفس الشعور

وفي الزقازيق ، احتفلت بنا الاسرة الاباظية ، وانفردت بنفسي خلال الحفل الذى اقامته لنا الاسرة الكبيرة المعروفة ، وشغل عني باقي اعضاء الفرقة بمظاهر التكريم الذى احاطهم به افراد الاسرة ، الا عطية شرارة ، فلم يكد يلاحظ انني اجلس وحيدة حتى جاء وجلس بجانبي ، ولاول مرة بدا عطية يجاذبني اطراف الحديث . مضى يحدثني عن همومه ومتاعبه ومشاكل حياته ، وانطلق يروى لى قصص الحب التى عاشها في حياته ، وما يعانيه من شقاء

واحسست بغريزة الانثى ان هذه مقدمة للاعتراف لى بحبه . ولكنه لم يقل شيئا في تلك الليلة . واكتفى بان اعطاني صورة كاملة لحياته الخاصة وما فيها من عذاب ، واوحى الى بانه في حاجة الى « انسانة » عطوفة تمسح عنه شقاءه بيد رقيقة حانية

وغادرنا الزقازيق الى المنصورة ، وانا اشعر ان ثمت تجاوبا قد قام بيني وبين عطية شرارة ، ولا شك انه هو الاخر قد شعر بنفس الاحساس ، فقد فوجئت به ذات يوم يدخل على حجرتي ويقول لى بلا مقدمات :

– تتجوزيني يا سميحة ؟

وضحكت وقلت مجيبة :

– اتجوزك

وفجاة تذكرت ان ورقة طلاقي ليست موجودة معي ، بل هي ضمن الاوراق التى تقدمت بها الى ادارة الجوازات والجنسية تمهيدا لاستخراج جواز سفر للذهاب مع فرقة فريد شوقي الى السودان ، واخبرت عطية اننا لن نستطيع اتمام الزواج لانني لا احمل ورقة طلاقي . وجاء فريد شوقي في في هذه الاثناء ، وسمع نبا الخطبة وبدا عليه السرور ، وتطوع بارسال رسول خاص الى القاهرة ليستخرج لى ورقة طلاق ، وعاد الرسول في نفس اليوم

وكنا قد انتقلنا الى طنطا ، وذهبت انا وعطية لنزور مقام السيد البدوى، ثم عدنا لنعلن لباقي اعضاء الفرقة نبا خطبتنا ، واحتفل الاعضاء جميعا بالمناسبة السعيدة . وفي هذه الليلة، بعد ان انتهينا من العمل مع الفرقة، فوجئت بماذون طنطا وقد جاء يعقد القران

وحضر عقد قراننا اخي وزوج شقيقتي ، وكانت هدى سلطان اولى المهنئات ، فلم يكد الماذون ينتهى من عقد القران حتى اطلقت هدى « زغرودة » مجلجلة ، واحتفلت الفرقة بزفافنا ، وكان من محاسن الصدف ان الليلة توافق عيد زواج هدى سلطان وفريد شوقي فكان احتفالا سعيدا مزدوجا

عندما رأيتها شعرت بارتياح كبير وقررت فيما بيني وبين نفسي أن تكون سميحة زميلتي في هذه الرحلة

استمتعت إلى جوارها بأكل البسكويت الذي كانت تحمل منه كميات كبيرة وهو من صنع يديها مما جعله أجمل بسكويت ذقته في حياتي وخلال الرحلة استسلمت سميحة لنوم متقطع ومالت برأسها على كتفي ولاحظت هدى سلطان ذلك فضحكت وقالت إيه ده ؟ حب جديد ؟ وتمنيت أنا أن يكون هذا السؤال حقيقة واقعة وقلت لها - أنا بأكل بسكويت س ب

ونظرت خلسة إلى سميحة فوجدتها نائمة في أحلامها الجميلة .

في تلك الليلة تمنيت أن أتزوج سميحة بعد أن اقتنعت أنها زوجة بفطرتها الإنسانية

كانت الدنيا لا تسعني وكدت أسقط مغشيا علي من شدة الفرح

كنت في انتظار هذا الرسول على أحر من الجمر .

إنني أعتقد أنه لكرامات السيد البدوي فضل إتمام هذا الزواج وإني أقر بأن زواجي من سميحة قد أسعدني وزودني بعاطفة الحب الذي كنت أشعر بالافتقار إليه وهي الغذاء الذي يستمد منه الفنان الإلهام

عطية شرارة



سامية جمال
مغامرة لم تخسر فيها شيئا



جلين فورد
الرجل الخشن ، مروض النساء . يغني!



فاتن حمامة
لم لاتغنى من قبيل التجديد والتنويع !



النجمة والراقصة سامية جمال تخطب الملحن بليغ حمدى ثم تخلعه، كما خلعت سابقا فستان الشوال .. هذا والفترة بين قيام الخطبة وفسخها لا تتجاوز شهرا من الزمن !

وتحدثت سامية عن أسباب الخلع، فاتهمت الخطيب المخلوع ، بانه حينما تقدم اليها لم يكن خاليا تماما من علاقات مع فنانة اخرى ، وانها حينما عرفت هذا ، اشفقت على الفنانة المهجورة .. وقالت عيب ومايصحش .. وتذكرت انها ليست السيدة التى تسرق رجلا من امرأة و .. و.. الى اخر ما يدخل فى اسلوب الحكيم .

وقد تكون سامية صادقة فيما قالته، او هى متجنية ، وفى الحالتين اعتقد انها مخلصة ، باعتبار ان المرأة المخلصة هى التى تتجنى باخلاص .. ويأتى كذبها الابيض مغطى بالتوابل والحوادق التى تثير الشهية الى الاستماع اليه ..

وموضع النظر ، ان الطرف الاخر، وهو الخطيب المخلوع ، لم يفتح فمه بكلمة واحدة ، ولم يدافع عن نفسه بعد ان رمته سامية بتهم لاتعفيه من المسئولية امام الضمير وامام الرجولة الحقة ، ثم ..

ثم هو فوق هذا لم يبذل جهدا لاسترجاع الخطيبة الغاضبة وتصفية الموقف !!

واخشى ان اقرر ، ان الاثنين ، سامية وبليغ ، لم يكونا صادقين فى الخطبة ، او هما صادقان بدليل ان كليهما لبس «الدبلة الخطوبة» ولكن الحب ، لم يكن قد ربط بين القلبين برباط متين ، هذا الحب الكريم الذى كان يدعو سامية الى ان تغفر لخطيبها ماضيه ، بل يدعوها الى ان تنتشله من هذا الماضى ..

وانا اتساءل ...

هل كان امرا لازما على بليغ ان يقدم الى سامية ، يوم ان اتفقا على الخطبة ان يقدم قائمة باسماء النساء اللاتى عرفهن فى حياته مع ذكر التواريخ ؟

هل كان عليه ان يعترف لها بأن هناك فنانة وراءه ما زالت تطارده وانه يحاول الخلاص منها ؟؟

الم يكن من بعض الحنان والانسانية – ولا اقول الحب – ان تمد سامية يدا اليه لتخلصه ممن تطارده .. وقد تكون هذه المطاردة مفتعلة ، ولمجرد تسميم الابار فى واحة اجتمع فيها اثنان يريدان الظل والراحة ؟؟

الم يكن من الحب ان تدافع سامية عن الرجل الذى اختارته زوجا لها – وليس صديقا وان تنصره على نفسه وعلى غيره ؟؟

اعتقد بعد هذا كله ، ان المسألة بينهما لم تكن اكثر من استلطاف ، حينما يريدان تختار الزواج وتترك حياة العزوبة ، لدفع الملل او المنفعة المتبادلة ، فان الحب يدخل فى الموضوع ، كما يدخل الاطرش فى الزفة .



محمد كريم : نرجو ان يعود من جولته بين عواصم العالم ومعه باقة من اساتذة الفن السينمائى للعمل فى معهد السينما . ان المعاهد من غير اساتذة اكفاء مثل المستشفيات التى يديرها التمرجية ...

ان الحب فى هذه الحالة يصبح أداة ووسيلة الى غاية وهدف ، لايعترف بهما الحب ..

وعلى هذا فان سامية وبليغ لم يخسرا شيئا فى هـــذه المغامرة او الخطبة .. استمتعا بحـــلم كان يراودهما .. شاهدا فيلما غراميـــا ينتهى بالزواج .. وعاشا فى هـــذا الفيلم .. ثم انتهى الفيلم فانصرف كل منهما فى طريق بعد تبـــادل التحيات ..

من ملامح الموسم القادم

اخبار صغيرة نسمعها .. او نقرؤها فى سطور قليلة .. ولكنها تحمـــل وراءها اشياء كثيرة ، انهـــا تخطط وجه الحياة فى الموسم القادم

⊙ وزارة الثقافة والارشاد متحمســـة لانهاء أزمة المسارح .. وتجرى بينها وبين اصحاب دور سينما الكورســـال الصيفى والشتوى ، ثم سينما لوكس مفاوضات جدية لتحويل هذه الدور الى مسارح ... فاذا نجحت هـــذه المفاوضات - ونرجو الا تكون مثـــل مفاوضات جنيف - فسيتحول القطاع الكبير القائم بين ملتقى شارع دوبريه بشارع عماد الدين الى دور للتمثيل

⊙ والوزارة ما زالت تعلـــن عن نواياها الطيبة لتلافى اسباب النقص فيما تقدمه الفرق التمثيلية العاملة من الوان المسرحيات ، ثم لاحيـــاء تنافس بينها .. ففى «نية» الوزارة ان تنشىء فرقة جـــديدة للاوبريت والفنون الشعبية ، وفرقة ثانيـــة لا تقدم الا المسرحيات ذات الاهداف القومية والمكتوبة بالفصحى ، وفرقة ثالثة ، هى فرقة يوسف وهبى .. ثم منح اعانات مالية مجزية لتشجيع فرق هواة التمثيل ذات النشـــاط الجدى مثل فرقة المسرح الحر وفرقة انصار التمثيل

نوايا طيبة ولاشك ، نرجـــو ان تسعفها اعتمادات الميزانية الجديدة لتحقيقها ، فالاعمال ليست بالنيات الطيبة فحسب ، ولكن بالتنفيذ !!

⊙ من المنتظر ان يصبح لفن التمثيل اهمية ، فى مستشفيـــات الامراض العقلية ، بل ربما يعتمد علاجا ، بعد ان نجحت الحفـــلة التمثيلية التى أقامها المستشفى بالعباسية ، وهى حفلة قام بها المرضى ايضا . وسادها الانبـــاط والنظام

والمعنى المباشر لهذا الحادث ، ان المسرح يكتسب ارضا جـــديدة فى الوعى العام ، حتى انه امتد الى مرضى العقول بالمستشفى .. وما اكثرهم خارج المستشفى !!

وفى الحقل السينمائى تجـــرى استعدادات ، فى كل ناحية ..

⊙ معهد السينما ، سيفتح ابوابه فى العام الدراسى القادم .. وما زال الصديق محمد كريم عميد المعهـــد يتنقل بين عواصم اوروبا لاقتباس نظام الدراسة بالمعهد الجديد ، وكريم ، رجل سينما مجرب وصريح ، والمرجو ان يعود ومعه حفنة من كبـــار الاخصائيين فى علوم السينما وفنونها لتولى التدريس .. فالمعاهد ، من غير أساتذة أكفاء ، مثل المستشفيات التى يديرها التمرجية !!

⊙ مؤسسة دعم السينما تضـــع النقط الاخيرة لخطة نزولها الى ميدان الانتاج .. ستنتج فيلما عن حياة الناصر صلاح الدين بالاشتراك مـــع السيدة آسيا صاحبة شركة لوتس فيلم . والمرشح الاول لدور البطولة الممثل احمد مظهر

⊙ سيشاهد الجمهور ثلاثة افلام تدور كلها حول قصة واحدة .. قصة مجنون ليلى ، تتولى انتاجها الان ثلاث شركات مختلفة ..

ستكون ماجدة ، احدى الليالى ، وسيكون اسماعيل يس المأسوف على شبابه قيس .. الذى مات من الحب .. ولم يمت من الضحك !!

لماذا لا تغنى فاتن حمامة ؟

انتشرت موضة الغناء بين كبـــار نجوم هوليوود .. ولا سيما بين الرجال .. افلام غنائية لمن لم يعرف الجمهور ان لهم اصواتا تطرب

بعد مارلون برانـــدو ، ولويس جوردان .. يأتى جلين فورد ، فهو يتدرب الان على الغناء لفيلمـــه الجديد ..

ورغم اننى قرأت هذا ، فاننى لا اتصور ان يكون لجلين فورد صوت يطربنى !! انه صوت رجالى فحل ، خشن ، محبب مثـــل البن الذى يـــعصى على الطحن الناعم !!

ولكن من يدرى ؟!

ان التنقيب عن المواهب فى هوليوود يجرى بهمة مثل التنقيب عن البترول فى الشرق الاوسط ..

وموضع النظر ، هو النجم السينمائى الناجح مائة فى المائة .. كيف يرضى بأن يكلف نفسه جهدا جديدا فى تعلم الغناء والقائه ، ثم لماذا يرضى ؟

لو كان جلين فورد ممثلا نصف ناجح ، لقلنا ما باليد حيلة فى ان يذهب من جديد الى الكتاب بعد ان شاب ؟!

وموضع النظر ايضا .. شركات الانتاج .. لماذا تزيد من مصاريفها من اجل ان يتعلم هذا الممثل الناجح فن الطرب ..؟؟ ولماذا تعرى هـــذا الممثل من ثياب عرفه الناس بها ، وتلبســه ثيابا اخرى لا يخطر على بال الجمهور ان يراه عليها ؟

اعتقد ان الممثل يرضى بالغنـــاء الجديد ، من اجل ان يتجدد ، ولاشباع طموحه .. وان الشركات تخـــاطر لتفاجىء الجمهـــور .. ولتزيد من تشويقه والهاب فضوله ، والانتاج الفنى ، يعيش بملء رئتيه ، وليس برئة واحدة ، ويبقى غذاء شهيـــا ينشده الجمهور ، اذا عرف كيف يجدد ، وينوع فيما يقدمه

من اجل احياء عناصر التجـــدد والمفاجأة والتشويق ، سبق ان رأينا حالة عكسية لحالة جلين فورد ..

رأينا فرانك سيناترا مطرب السينما الامريكية رقم «١» يمثل فى افـــلام لا يغنى فيها كلمة واحدة .. ويحاول بينج كروسبى نفس المحاولة ..

الســـينما العـــربية تجرى وراء الســـينما الامريكية ، وتحـــاول ان تقلدها فى كثير من الاوضاع والبدع .. فلماذا لا تجرب هذه البدعة ، لتجدد من مواهب نجومها الكبار ؟!

لماذا لا تغنى فاتن حمامة وماجدة فى افلام غنائية ..

ولماذا لا تقوم حالة عكسية فى الوقت نفســه .. شادية وصباح وهدى سلطان يعملن فى افلام خالية من الغناء ؟

شىء من الجرأة ، وكثير من الارادة وتقديم مفاجآت سارة فى الســـينما العربية تقفز بها الى مستوى جديد



احمد فــؤاد حسن : حاول جده ان يصرفه عن الموسيقى فلم يفـز بطائل . لقد وضـع أحمد مقطوعة ((المولد)) من اجل ذكرى جده

بين الجبة والافراح .. و صاحبة الجلالة

بقلم

احمد فؤاد حسن

كان جدى لامى الشـيخ محمد صالح رجلا تقيا ورعا يؤدى فروض الله ... لا يغفل صلاة ولا يتخلف عن زكاة ولا يتقاعد عن زيارة بيت الله. وكان يختلف كل يوم الى جامع الشيخ الطباخ فى باب اللوق فيقضى ساعات مع اصدقائه من المشـايخ واصحاب العصمة يقرءون القـرآن ويدرسون الاحاديث او يصلون ، وكان جدى يأخذنى معه وانا دون السابعة لاسمع هذا كله ، واحفظ هذا كله . فاذا ما عدنا الى البيت راح يحفظنى القرآن حتى حفظت اكثره قبل أن ابلغ التاسعة ...

واراد جدى أن اخلفه ! ان اكون شيخا اتخرج فى الازهر وأؤم الناس فى الصـــلاة ، وأفتيهم فى امور الدين . ارسلنى الى الازهر . ولكنى لم اكن مستعدا الاستعداد النفسى لهذه الدراسة فقد تصـــورتها استطرادا لحياة الحرمان من اللعب التى كنت عليها فبعـد اسـبوع واحد تمارضت ، واعلنت لامى اننى لن اذهب الى الازهر ...

وانضمت امى الى رايى ، فقـــد كنت وحيدها ، ورضخ جدى للامر مكتفيا بما حفظت من سور القرآن ،

وتشاء الاقدار أن أهوى الموسيقى ، وجدى على قيد الحياة ، فلما حاول أن يصرفنى عنها ولم يفز بطائل بدا يرى فيها لونا من الوان الجمال الروحى ... ولذكرى جدى وضعت مقطوعـــة « المولد » التى عكست صورا قديمـــة مما عشت فيه ،

فلما مضيت فى دراستى الموسيقية حـــدث لى حدث كاد يحولنى عن الموسيقى الى الابد ... فقـــد كان لى أصدقاء ، أيام الدراسة ، يحيون الحفلات والافراح كنوع من أنـواع التمرين على العزف . ودعانى احدهم فذهبت معه ، وكانت اول مـــرة اواجه فيهـــــا جمهـورا حقيقيا مما جعل ركبتى ترتجفان مع أصابعى! وماكاد ينتهى المطرب من الغناء حتى حملت آلتى الموســـيقية لانصرف . واذا بصاحب الحفلة يقول لى :

ـ ياللا يابنى علشـــــان ترقص الرقاصة ...

فقلت له :

ـ انا مش شـــــغلتى ارقص الرقاصة . الحكاية دى عاوزة فرقة ثانية ...

وكان هذا رايى دائما الذى لا زلت أتمسك به الى اليوم . ان الفـرقة التى تصاحب مطـــربا ليست هى الفرقة التى تصاحب راقصة . ولم يكن الوقت يسمح بشرح الاسـباب لصاحب الفرح الذى انتهرنى قائلا :

ـ يا واد انت الرقاصة عاوزة تلم النقطة ... أقعد باقولك

وقلت له بإباء وشمم :

ـ أولا أنا مش واد ... ثانيـــا مش قاعد

ـ انت ياواد فاكر نفسك فى بيت مين ... أســـيادك بييجوا هنا ويرقصوا

وقلت له فى غضب :

ـ انا ما ليش أسياد ... احنـا عندنا فى بيتنا خدام زيك تمام !

وهنا لم يطق الرجل صـــبرا ، صفعنى فلما أحسست له شررا يتطاير من عينى ، وركلنى ، فقفزت عليـه بكل ما أملك من قوة العزة والكرامة ومزقت ثيــــابه ، وتولانى رجاله فأعطونى علقة تحدث بذكرها الركبان والقوا بى خارج الفرح

وحز فى نفسى أن يعامل الفنـان هكذا ..

ولطمتنى الواقعـــة لطمة عنيفة جعلتنى أنظر الى المستقبل بعين عليها منظار اسود يصبغ الاشـياء بلون الشؤم . فكرهت الموسيقى ، وكرهت أن يكون مـــستقبلى فى زمرة أناس يتلقون الصفعات بلا رحمة ويقذف بهم الى عرض الطريق ...

وانقطعت عن معهـــد الموسيقى ، واتجهت الى الصحافة لاننى فيها أكتب ما أشاء واهاجم من أشاء ، واكسب احترام الجميع ما دمت اقدم الدليل على ما أقول أن مدحا وان قدحا .. وطرحت التفكير فى موضوع الانتقام من الرجل الذى ضربنى جانبا . وتخليت عن فكرة التحويش لشراء مسدس يكون اداة الانتقام وقررت ان اصرف حقدى على الرجل الى بناء أقيم عليه قواعد مستقبلى ...

كانت هناك مجلة اسمها «الحوادث» لصاحبها عفيفى شاهين . طرقت بابه أسأله ان كان عنده عمل لى فسألنى :

ـ تعرف عربى ؟

ـ امال يعنى محرر فرنساوى !

وسر من النكتة فدفع الى ببعض المقالات لاصحح لغتها . وأديت العمل بنجـاح . فأعطـانى مكتبا جلست اليه لاباشر عملى ، واعطانى بعـــد اسبوعين مهمة الحكم على الموضوعات وكتب على المجلة اننى ســـكرتير التحرير ... وهو منصب لو تعلمون خطير . ولكن وضع اسمى على المجلة لم يكن فالا حسنا فان المجلة كانت وفدية متعصبة ، تشن هجومها على الاحزاب المعارضة بلا رحمة ولا هوادة، وقد تغيرت الظروف السياسية وآل الحكم الى المعارضة فقبض على عفيفى شاهين رهن المحاكمة ... وتوليت انا اصدار المجلة

وكنت أكتب المقـــالات ، وأؤلف القصص ، وأوضب الصفحات ... أديت عملى بنجاح حتى أخـذنى الاســـتاذ فتحى رضوان فى اللواء الجديد عندما لم يعـــد للحوادث مصدر رزق منتظم ، وعندما اعمـــل الاستبداد والطغيان يده فيها . وفى اللواء الجديد اتجهت الى الفنـون اكتب ، فكنت الناقد الفنى ... أناقش الالحان الجديدة ، وانتقـــد الافلام ...

وعلى كثرة المتـــاعب التى فى الصحافة فاننى أحببتهـا . وزودتنى صاحبة الجلالة بشحنة هائلة من الثقة بالنفس ... عوضا عن تلك التى تبددت ذات ليلة على سـطوح المنزل المجاور لقسم الازبكية القديم ... الذى شهد علقتى الخالدة !

ولكنى كنت فى الصحافة كالعاشق الذى يريد ان ينسى حبا هائلا بحب عابر !

كنت لا أكاد أعود الى فراشى فى الليل حتى اتذكر الموسيقى ، فأقوم الى اسطواناتى وآلتى ، واسـمع واعزف ... وقد أبكى لفراق هذه الحياة كلها ...

وسرعان ما ضعفت مقـاومتى ، واصبح حنينى للموسيقى أقوى من حبى لصاحبة الجـــلالة والح على الاصدقاء فى العودة فقد كنت واحدا من شلة لا تفترق ...

وعدت الى الموسيقى ...

عدت اليها منذ ثلاثة عشر عاما ولم أفارقها ليلة واحدة ...

لانه حب الى الابد ...

صيد العصاري

بدون تعليق

بريشة





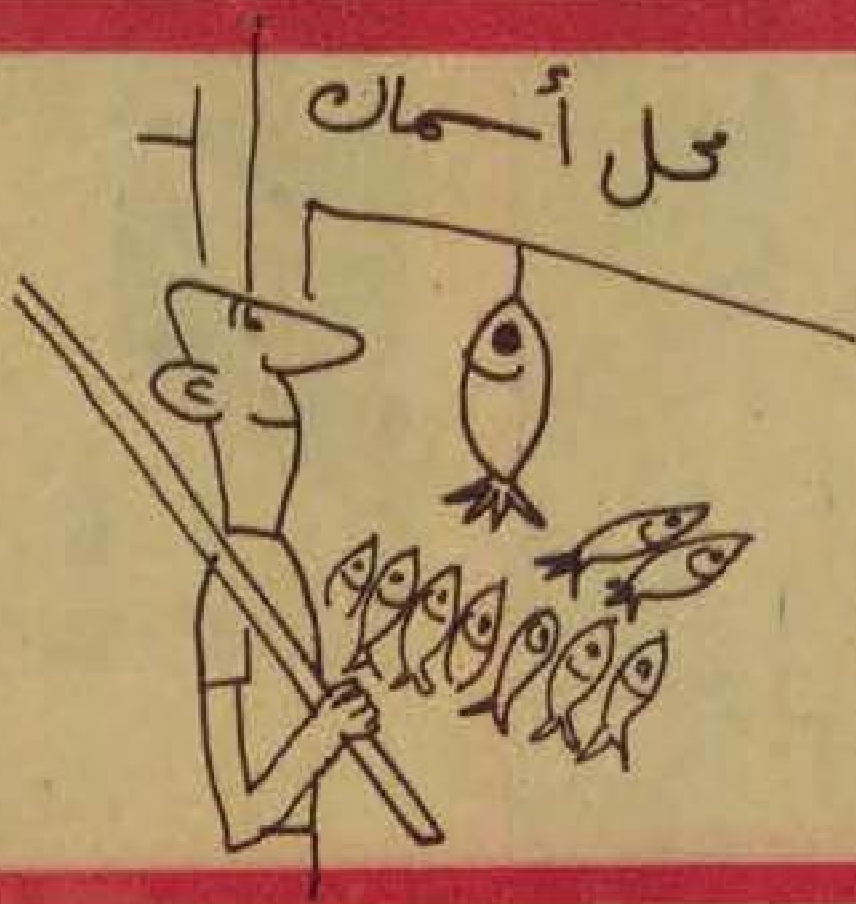














سينمائيون ... فازوا بجوائز الدولة



آسيا



عز الدين ذو الفقـــار



شكرى سرحان

آسيا

المنتجة آسيا « سيدة الانتاج الرفيع » ، هذه الفنانة نالت جائزة الانتاج الاول .. وليست هذه اول مرة تحوز فيها على جوائز فنيه . فقد سبق ان نال فيلمها « أمير الانتقام » جائزة فى مسابقة الافلام سنة ١٩٥٥ كما نال ايضاجائزة المركز الكاثوليكى لما فيه من اتجاهات اجتماعية وانسانية رفيعة ، كما نال فيلم « حياة او موت » الذى عرض فى مؤتمر الشباب بروسيا جائزةشرف وتحدثت عنه الصحف العالمية حديثا طويلا و « رد قلبى » الذى نالجائزة الانتاج الاولى ظفر من قبل بعدةجوائز اخرى مثل جائزة المركز الكاثوليكى وجائزة شرف من مؤتمر الشباب بروسيا

ولعل القراء يعلمون ان السيدة آسيا تستعد منذ اكثر من عامونصف لانتاج فيلم « الناصر .. صلاح الدين» بالالوان والسينماسكوب

عز الدين ذو الفقار

مخرج الافلام الثلاثةالتىحازت جوائز مسابقة السينما الثلاث . الاول : « رد قلبى » والثانى « طريقالامل» والثالث « بورسعيد » . ومع هذا فقد فاز عز بالجائز الثانية فى الاخراج

ان عز الدين قد اخرج حوالى ٣٠ فيلما ، وكان أول افلامه فيلم «اسير الظلام » الذى يعتبره النقاد نقطة تحول فى تاريخ الفيلم العربى . ومن افلام عز الدين ذو الفقارالخالدة فيلم « انا الماضى » وقد نالالجائزة الاولى فى اول مسابقة عقدتها الدولة للافلام و « موعد مع الحياة » و « وفاء » و « رد قلبى » و«طريق الامل » و « بورسعيد » و « شارع الحب » و « امرأة فى الطريق » .

ثم انتج عز الدين واخرج « بين الاطلال » وهو الفيلم الذى اجمع النقاد على انه اعظم عمل فنى كامل. واختير هذا الفيلم ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان سان سباستيان باسبانيا هذا العام

وعز الدين ذو الفقار يعمل الانفى فيلم « الرجل الثانى » ويستعد للفيلم الضخم « الناصر صلاح الدين» ثم فيلم جديد لعبد الحليم حافظ

شكرى سرحان

فاز بجائزة التمثيل الاولى . قام بادوار البطولة فى اربعين فيلما كان نجاحه فى كل فيلم يتضاعف بعد النجاح الذى احرزه فى الافلام التى قام ببطولتها وعرضت فى مهرجانات دولية للسينما واشهرها « ابن النيل » و « زبا وسكينة » و « ارضنا الخضراء »

والمتتبع لنشاط شكرى سرحانمنذ تخرج من معهد التمثيل سنة ١٩٤٧ حتى اليوم يلاحظ مدى الجهد الذى بذله شكرى من اجل فنه ولقدانتهى شكرى اخيرا من العمل فى ثلاثة افلام لم تعرض بعد هى « مجنون ليلى » و « احنا التلامذة » و « السابحة فى النار » .. والذين شاهدوا هذه الافلام فى عروض خاصة يتوقعون ان يثير شكرى بأدواره فيها ضجة فنية كبيرة

فريد شوقى



فريد شوقي

نال الجائزة الثالثة عن انتاج فيلم بورسعيد والجائزة الثانية فى التمثيل وقبل ذلك نال الجائزة الاولى فى الانتاج عن فيلمه « جعلونى مجرما » ، وكذلك نال الجائزة الاولى للتمثيل وقد اشترك فى بطولة افلام انتجت انتاجا مشتركا ومنذ اسابيع عرضت عليه ايطاليا ان يقوم ببطولة فيلم ايطالى عربى ومازالت المفاوضات قائمة حتى الان

انتج لحسابه ١٥ فيلما كانت كلها تمثل اتجاهات فنية واجتماعية جديدة وحين وقع العدوان الثلاثى على « بورسعيد » كان اسبق الفنانين الى تسجيل هذا الحادث التاريخى ولم يكن يهمه من انتاج هذا الفيلم غير العمل الوطنى فقط

وحيد فريد

فاز بالجائزة الاولى فى التصوير . وتلك هى المرة الثانية التى يفوز فيها بالجائزة الاولى للتصوير ، فقد فاز فى مسابقة سنة ١٩٥٥ بالجائزة الاولى عن تصوير فيلم « ارحم دموعى » ونال ايضا الجائزة الثانية عن فيلم « موعد مع السعادة » والجائزة الثالثة عن فيلم « جعلونى مجرما » وهو اول مصور عربى سافر الى لندن لدراسة التصوير بالالوان والسينما سكوب وقضى فى معامل دنهام فترة من الوقت فى دراسة اسرار هذا التطور الجديد فى السينما . صور اكثر من ٦٠ فيلما ومنها افلام « ارحم دموعى » و« شباب امرأة » و « موعد مع السعادة » و « رد قلبى » و « دليلة » وغيرها

كمال أبو العلا

الفائز بجائزة المونتاج الاولى عن فيلم « رد قلبى » وقد قام بعمل المونتاج لاكثر من ٣٠٠ فيلم عربى ، كما سافر الى اسبانيا لعمل مونتاج فيلم « غرام فى الصحراء » وهو الانتاج المشترك بين الاقليم الجنوبى واسبانيا ، وهناك كان موضع احترام جميع السينمائيين الذين اذهلهم ان يجدوا فنانا عربيا بهذه القدرة وهذه الموهبة وهذا العلم فى فن السينما

واغلب الافلام التى قام بعمل المونتاج لها عرضت فى الخارج وكان المونتاج من الاعمال الفنية التى ظفرت باعجاب السينمائيين والنقاد فى هذه المؤتمرات وسجلت فى تقارير رسمية بها

مصطفى ابراهيم القطورى

فاز بالجائزة الاولى للمكياج عن فيلم « رد قلبى » حصل على دبلوم الفنون الجميلة الايطالية ، وعندما تلقت معامل دنهام النسخ الاولى لفيلم « رد قلبى » جاء فى تقاريرها ان المكياج فى الفيلم على مستوى عالى من الناحية الفنية بالنسبة للالوان

ومصطفى ابراهيم بدأ حياته الفنية هاويا للتمثيل بمسرح رمسيس ثم اتجه الى السينما حيث تخصص فى فن المكياج وقام بهذا العمل فى اكثر من ٣٠٠ فيلم ، وقد سافر عدة مرات للخارج فى رحلات فنية ليتزود بأحدث ماوصل اليه هذا الفن ، وامنيته ان يسافر الى امريكا فى بعثة فنية ليقف على اخر تطورات فن المكياج وتقدمه

كريكور تشاكماكجيان

من اشهر مهندسى الصوت فى السينما العربية ، سجل الصوت لاكثر من ٢٢٠ فيلما مصريا واغلب الافلام التى سجل الصوت فيها عرضت فى مؤتمرات دولية ونالت تقديرا كبيرا فى النواحى الفنية ، سافر سنة ١٩٥٥ لدراسة تسجيل الصوت المجسم على طريقة

Perspec ta-stere ophonic بالاستديوهات التى انشأتها مترو جولدوين ماير فى روما

وهذه هى المرة الثانية التى ينال فيها الجائزة الاولى لتسجيل الصوت والمعروف عنه انه يملك أضخم مكتبة سينمائية بين السينمائيين العرب



كريكور تشاكما كجيان



مصطفى ابراهيم القطورى



كمال أبو العلا

وحيد فريد



اكسير الحب

للنجمة جين ما نسفيلد

خطاب اعجاب تلقيته منذ ثلاثة اشهر يصنع الان بتحويله حياتى . قال المعجب انة كان يناقش بعض اصدقائة فى مقدرتى على التمثيل فاجمعوا على انني جسد جميل بلا كفاءة ، وان الاعوام ستمضى لاختفى عن الشاشة

ومنذ قرات الخطاب قررت ان اغطى جسدى اذا ظهرت فى الافلام ، قررت الا اكون ممثلة الاغراء ... انما ساكون ممثلة فقط بلا اغراء . وقد كان هذا هو الطريق الذى سلكه كثيرات من قبل . منهن مثلا جوان كراوفورد التى بدأت حياتها كراقصة ومنهن صوفيا لورين التى كانت ممثلة فتنة ثم تحولت الى ممثلة فقط ، ومنهن ماريلين مونرو التى صعدت الى قمة عالية من باب الجسد ثم تعلمت التمثيل ..

وزوجى ميكى هجرتى يوافقنى على ذلك ، بل انه هو الذى اشار به قبل ان يشير به المعجب صاحب الخطاب ، كل ما فى الامر ان ميكى شفع نصيحته لى بأن التنفيذ متروك لتقديرى .. فاننا ، يوم تزوجنا ، اتفقنا على الا يتدخل ميكى فى شئونى الخاصة او يستعمل عضلاته لتنفيذ ما يراه ... حتى لا اخسر المعركة ، وكل معركة ، لان ميكى ملك جمال الاجسام فى العالم !

وانا اعترف لجسدى بانه كان جواز مرورى الى الشهرة . حدث ذلك فى احد الاندية فى هوليوود فقد كنت اسبح فى مايوه مثير التصق بجسدى عند ما خرجت من الماء ، فخطر لاحد المصورين ان يلتقط لى صورة على الفور . ونشرت الصورة فأثارت اعجاب مخرج تعاقد معى على دور فى فيلم لا اظهر فيه الا بمايوه اسمه « تحت الماء » ... ووجدت فى العمل فى السينما مسلاة عن الوحدة التى كنت فيها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجى الاول ... فضلا عن ان العمل فى السينما يدر دخلا اكبر مما كنت اجد فى عملى كعارضة ازياء ...

ولكن النجاح لم يكن لقمة سهلة . فاننى كافحت من اجله طويلا ، وكنت بين منافسات شديدات الخطورة مثل ماريلين مونرو وديانا دورز ومامى فان دورن » وقد استطعت ان اشق طريقى بينهن بشىء واحد اعتقد انه يلزم اشد اللزوم لكل فنانة مبتدئه ، هذا الشىء هو ان اقدم شيئا جديدا ، هو الا اقلد احدا غيرى ، هو الا اكون نسخة من ممثلة ما ... بالغة ما بلغت شهرتها ، فان الجمهور لا يحب الا الجديد .. وابحثوا فى قصص حياة اى فنان تعرفونه ستجدون السر دائما فى نجاحه انه قدم جديدا ...

وحتى فى بيتى لا اطيق التقيد ، فانا اعيش على بساطتى فى حياتى الاولى أيام كنت فتاة كادحة مغمورة محدودة الدخل . ويعيننى على هذه الحياة زوجى الشاب المكافح الذى تقلب بين كل الاعمال اليدوية ... والذى كان يعمل فى مهنة بناء ايام كان فى المجر بلاده الاصلية . وهو يستغل خبراته القديمة فى اضافة الديكورات وبناء سور لحديقتنا ، وتخطيط تلك الحديقة ... يعمل كل هذا بيديه ، وانا اعاونه واصبح بيتنا احب الاماكن الينا لاننا نحس انه من ايدينا . ولو فعل كل زوج ذلك ... لو استغل اى مهارة من مهاراته فى اضافة شىء الى بيته اوجد دائما ما يجذبه الى هذا البيت وبالتالى ما يبقيه لزوجته ...

ولن اقلد فاتنات هوليوود اللاتى ينقلبن بين الازواج ، واللاتى يتزوجن ليحصلن على الطلاق ويحصلن على الطلاق ليتزوجن ...

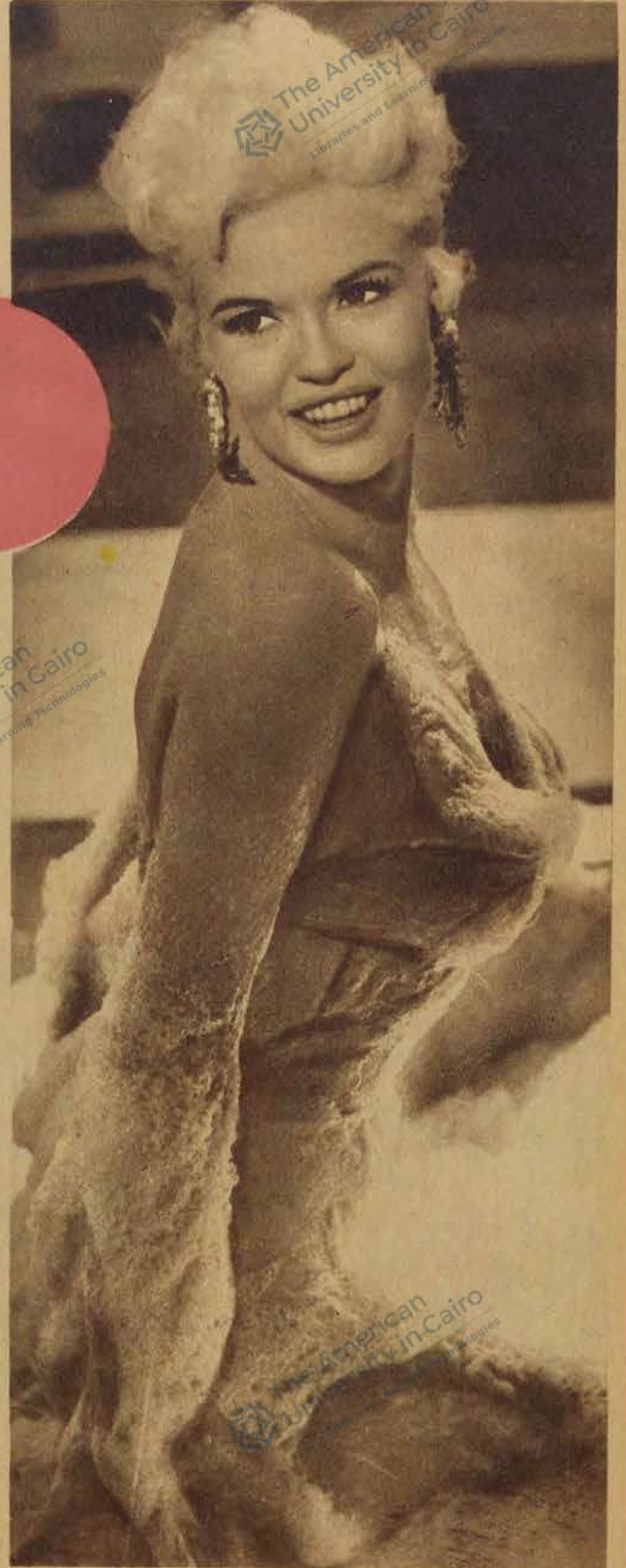
ان متعة الحياة فى التنقل بين البلاد ... وليس فى التنقل بين الرجال فان المراة التى يدخل حياتها اكثر من رجل تقطع رحلة العمر فى المقارنات بين الرجال ، ولا يستقر قلبها على حال لانها تبحث دائما عن رجل احسن

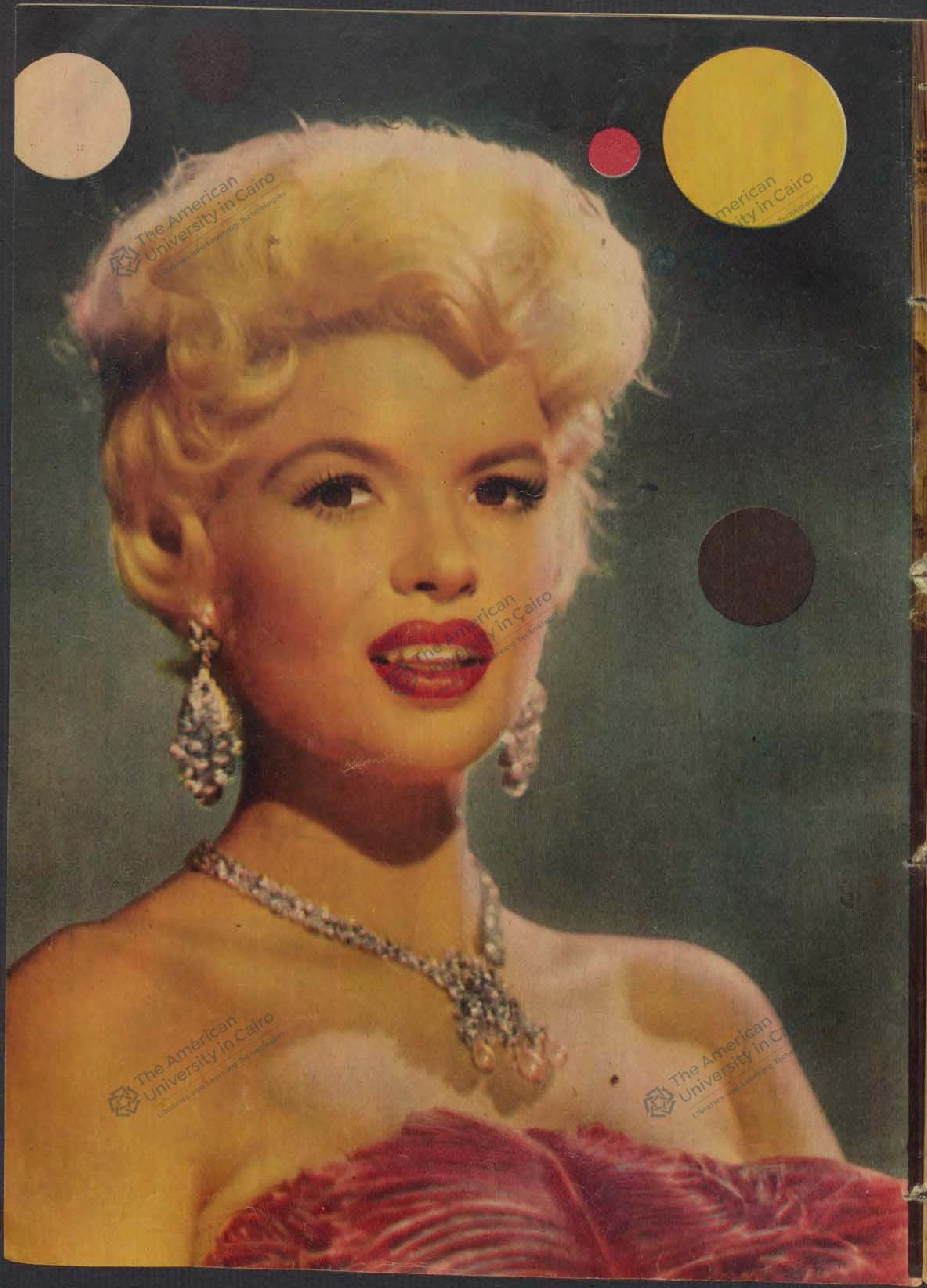
واذا كان فى حياتى تجربة فشلت ، فليست السبب فى فشلها ، فاننى بذلت كل الجهد لامنع سفينة الزوجية من الارتطام بصخرة الطلاق ... فلم اجد عونا من الطرف الاخر الذى كان يحبط كل جهودى لتنتهى حياتنا الى الطلاق ...

وتعلمت من زواجى الاول درسا ينفعنى للزواج الثانى . تعلمت الا اترك الاشياء التافهة الصغيرة تترسب فى اعماقى وتصنع حقدا على حياتى كلها ، تعلمت ان امحوها أولا باول ، تعلمت ان اتناساها وانساها حتى لا تكدر صفو البحيرة الرائعة التى تطفو عليها حياتنا الهانئة ...

تعلموا هذا الدرس . خذوه عنى ... فانه اكسير السعادة التى اتنفسها واتقلب فيها ...

جين مانسفيلد : خطاب من معجب جعلها تقرر أن تهجر الاغراء لتصبح ممثلة .. فقط





محمود ومريم : وقفا سعيدين يتلقيان الدعوات والاماني الطيبة من الاصدقاء في حفل عيد زواجهما السابع

٧ شمعات في تورتة مريم ومحمود

محمود يفتح زجاجة ، ومريم تعد بيدها كأسا لصديق وسامية جمال ترقبهما مبتسمة



في القاعة الشتوية بالاريزونا تطايرت التمنيات الطيبة ، الاماني كلها أرسلها أصدقاء الزوجين الفنانين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار عندما احتفلا بعيد زواجهما السابع أو «الخامس» كما تصر مريم فخر الدين .

فقد دعا الاثنان طائفة من الاصدقاء الفنانين لحضور الحفل الذي أقاماه في عيد زواجهما ، واختارا القاعة الشتوية بالاريزونا لتكون مكانا لهذا الحفل ، ولبى الدعوة عدد كبير بينهم سامية جمال ، وفريد شوقي ، وهدى سلطان، واميل عطايا ، وعبد الحليم حافظ ، وصباح ، وعز الدين ذو الفقار، وصلاح ذو الفقار ، وجريجوري جريجوس مدير دولار فيلم ، وعباس حلمي ، وحسن رمزي والسيدة برلنتي العشرى زوجته ، وكريمة وزوجها محمود بسيوني .

وكانت كريمة آخر من حضر وكانت تحمل تورتة كبيرة من ثلاثة طوابق وضعت فيها سبع شمعات

وأدار محمود ذو الفقار «البيك آب» الذي أحضره معه . وبدأت الانغام الحالمة تملأ جو القاعة وبدأ عبد الحليم حافظ يترنم بأغنيته المعروفة «عقبالك يوم ميلادك» وصاح صلاح ذو الفقار «سمع .. هس» وغنى عبد الحليم .

وأعلنت سامية جمال عن مسابقة للرقص ، وتنافست هدى سلطان مع مريم ، فرقصت كل منهما على أنغام الموسيقى المنبعثة من « البيك آب » ثم وقفتا في خشوع تنتظران كلمة الحكم . ولكن سامية جمال «الحكم» أعلنت أن التلميذتين فشلتا ولم تستحقا الفوز ، وانها هي فقط الاحق بلقب أحسن راقصة ، أو الراقصة الاولى ، « آهو لقب والسلام » .

ثم اشترك المحتفلون في لعبة « الطبق الاخضر » وكان صلاح ذو الفقار هو الفارس المغوار في اللعبة وكان عز الدين ذو الفقار يعزى نفسه ويقول : «معلهش، أصله كان ضابط بوليس . »

وأوقدت شموع « التورتة » وعاون الاصدقاء «محمود ومريم» على اطفائها ضاحكين متمنين لهما أطيب التمنيات بسعادة تدوم الى الابد . وفي لحظات كانت « التورتة » المسكينة قد اختفت، وكان عبد الحليم قد تشاغل بالحديث مع اميل عطايا . حديث فني عن جولة في استديوهات أوروبا ، ونظر عبد الحليم الى المائدة فوجدها خالية فنظر الى صلاح ذو الفقار بعتاب وقال : « عملتها ياصلاح » وضحك صلاح وقال : « كل عيد وانت طيب »

وانتهى الحفل في جو من المرح والضحك ، وتلقى محمود ومريم أطيب التمنيات بحياة زوجية سعيدة مديدة .



عبدالحليم حافظ يساعد «محمود ومريم» على اطفاء الشموع وخلفهما صباح وكريمة تستعدان للتورتة

سامية جمال : تعطى مريم فخر الدين درسا فى الرقص قبل ان تشترك مريم فى المسابقة التى اقامتها سامية



فشلت المتسابقات ، ولم تجد سامية بدا من أن ترقص هى بينما امسك الحاضرون الواحدة ، وكانت هدى سلطان اكثرهم تشجيعا لسامية





على البلاج

الفنانة السكندرية نادية لطفى . التقت بها العدسة على البلاج وسجلت لها هذه الصورة . ان نادية كانت قد هجرت الاسكندرية الى القاهرة لتعمل فى الاستديوهات فترة طويلة ، ولكنك لن تجد من السكندريين من يحب عروس البحر المتوسط مثل نادية لطفى . لم تكد تنال فترة راحة من عملها فى الاستديوهات حتى انطلقت الى الاسكندرية لتلقى بنفسها فى احضان البحر فى شوق ولهفة







جرح من لبنان وقلب من ايطاليا

بيروت – من مكتب الكواكب :

عاش شبابه يبحث عن الحب ؛ وقضى لياليه وهو يحلم بصورة فتاة جميلة رسمها له خياله ؛ ليهبها نعمة التربع على ثروته التى تعد بالملايين فقد كانت حياته شقية مضطربة ، تدور فى دوامة من العقد النفسية

كان شبيها الى حد بعيد بالفنان العبقرى « تولوز لوتريك » ولكن ينقصه فنه وعبقريته .. وكان بعد الناس عنه وخاصة النساء اللاتى كن يهربن من عشرته يؤلمه ويحيل حياته الى قصة من جحيم ، ولذا انطوى على نفسه يعيش وحيدا فى حياة فارغة من الحب والعطف والحنان ، بعد ان مات والده وهو فى الخامسة عشرة من عمره ، تاركا له ثروة لا تحصى ..

وقد اعتاد فى المدة الاخيرة ان يجلس كل يوم فى صالة شاى انيقة تجاه احدى الجامعات ، ينتظر خروج طالبة شقراء ، فى وجهها خمر مذاب ، وفى عينيها صفاء يشبه زرقة مياه البحر . وفى شعرها خيوط ذهبية متطايرة ، لقد وجد فيها الصورة التى رسمها له خياله منذ سنين طويلة . وفى البداية كان يكتفى برؤيتها وهى تمر أمامه .. ولكنه مع الايام لم يعد يطيق بعدها عنه ، وذات يوم لحق بها فى سيارته الكاديلاك الفخمة التى كانت تتهادى وراءها كأنها تسير على بساط من المخمل ، وأوقفها بالقرب منها قائلا :

● هل من خدمة يا آنسة ؟

ورمته الطالبة الحسناء بنظرة ازدراء وقالت :

– شكرا .. لا .!!

وتلعثم الثرى ، شبيه « تولوز لوتريك » واستجمع كل ما فى نفسه من جراة ليقول :

● ارجو أن تتأكدى يا آنسة ان طلبى نزيه لا نية سيئة فيه ، وان الذى شجعنى لعرض خدماتى هو اعجابى بك منذ شهور ..

وبرقت عينا الطالبة الشقراء وهما تتأملان السيارة ، وابتسمت ابتسامة صياد السمك عندما تقع فى شبكته سمكة نادرة الوجود .. وقالت له :

– ومن اين تعرفنى لتعرض خدماتك على ؟

● وهل هناك من يقدر الجمال ولا يعرفك ؟

– لقد اخجلنى اطراؤك .. لاتبالغ كثيرا .. انك لطيف ..

وخدرته كلمة لطيف .. وارتجف صوته قليلا عندما همس قائلا :

● ولماذا لاتجلسين بجانبى لنتحدث بعيدا عن الرقباء ؟ ..

وراقت لها السيارة الفخمة فصعدت الى جانبه وراحا فى نزهة على الشاطىء بين بيروت وصيدا .. وفى النزهة الخلوية كان شبيه « تولوز لوتريك » يهذى بكلام يتدفق كالسيل من فيه قائلا :

● انى أعبد طيفك الذى يرافقنى ليل نهار ، واحيا ليالى القلقة الحائرة مفكرا فى جمالك الصارخ .. اعد النجوم واساهر القمر منتظرا الفجر الطويل لاراك ..

– أحقا ما تقول ؟

● انى لا اقول الا القليل ... القليل مما فى قلبى المعذب ..

– اذن انا سعيدة .. كل السعادة ليت الاحلام تتحقق ياجاك ..

● اسمعى يا ملاكى .. ان ثروتى وكل ما املك رهن اشارة من اصبعك ..

– المال لا يخلق السعادة ياجاك .. أنا اريدك انت .. بشخصك فقط وقربك منى يساوى مال الدنيا ..

وانتشى العاشق المسكين بمعسول الكلام ، وقال بشفتين مرتعشتين :

● لم أجد اروع منك .. ولاانبل من اخلاقك السامية ..

وتكرر اللقاء تلو اللقاء ، وشرع قلبه يشتعل بالحب ، وقلبها يضطرم بالبغض والمقت ، ولكنها كانت تغالب نفسها من أجل الحفلات التى يقيمها لها ، والهدايا الثمينة التى يغدقها عليها بلا حساب ، اما قلبها فقد كان فى واد آخر .. هناك مع حبيبها الشاب الاسمر الذى يدرس الطب..

وجاء يوم عرف فيه العاشق المسكين ان شقراءه الفاتنة تكذب عليه ، وانهارت احلامه دفعة واحدة. وقد حدث ذلك مصادفة ، عندما كان متوجها الى المطار ليستقبل احد اصحابه ، فشاهدها فى سيارة صغيرة وهى تلف ذراعها حول عنق الشاب الاسمر الجميل ، حتى انه سمع ضحكاتها تطن فى اذنيه ، او هكذا خيل له ، وعاد الى بيته يبكى حبه ويرثى احلامه .. ويجتر ذكرياته الجميلة معها ..

لقد حاول اخيرا ان ينسى ، وان يهرب من ماضيه فى سهرات الملاهى والحانات ومعاشرة بنات الليل واحتساء الكئوس حتى الصباح ، بيد إنه فشل فلا الخمر انسته ، ولا الغانيات تمكن من محو الطيف الماثل فى خياله . حتى التقى براقصة ايطالية كانت تشبه حبيبته ، فتعلق بها ، وروى لها كل شىء ، حدثها طويلا عن حبه الجارف ومن وراء حديثه كان ينتظر ان يسمع كلمة من امرأة ، اية امرأة تقول له : انس الماضى وعش للحاضر .. انى لك .

وسمع هذه الكلمة اخيراً من الراقصة الايطالية ولكن بطريقتها ، بطريقة المرأة التى اختبرت الحياة طويلا ، وأصبحت تعرف كيف تتحكم فى نقط الضعف لدى الرجل ، قالت له بعد أن مسحت وجهه بيدها :

– آه ياصديقى ان الى يفوق المك ، فانى لم اعد اطيق حياة الكباريه ، والليل ومجونه ..

● لماذا لا تتزوج ؟

– لا ... لا تتسرع ، لا يمكنك ان تعيش مع ارتيست ، المجتمع يفصل بيننا والسنة الناس لاذعة لا ترحم ، انى اضحى بحبى لك ولكنى لا اضحى بسمعتك ومركزك

وترقرقت الدموع فى عينيها ، الدموع التى كانت بمثابة الشبكة التى احاطت بالعاشق المسكين .. وراق له كلامها فقال جادا :

● انا المجتمع .. ولا اعترف بغيرى ولا يهمنى ما يقوله الناس ..

وفى اليوم التالى تزوج الثرى الكبير من الارتيست الايطالية لانها فى عرفه صورة طبق الاصل من الطالبة الشقراء ذات الوجه المشرب بالخمر والعينين الزرقاوين اللتين تشبهان مياه البحر

وضج المجتمع الارستقراطى مستنكرا ولكنه لم يأبه لشىء من ذلك ، وبينما كان الناس يتحدثون عن مغامرته كان هو يقضى شهر العسل فى روما مسقط راس زوجته التى وهبته « حبها الخالص » فى كباريه بين زجاجات الويسكى ساعة يأسه من الحب والوفاء ..





« دردشة » صلاح زكى !

فى ه دقائق تسمع دردشة صلاح زكى ، فيشدك صوت « مذيع أول » الاذاعة ، وتسمع اليه دون ان تتململ او تفكر فى ان تدفع مؤشر الراديو الى محطة اخرى ! .

والبرنامج فكرته ناجحة من اساسها .. فالخط المرسوم له هو ان يدردش مع المستمع العادى فى مشاكله الخاصة .. او بتعبير آخر ، يدردش مع المستمعين كلهم فى مشاكلهم العامة ..

وصاحب فكرة البرنامج مسئول كبير عن الاذاعة .. اوصى بفكرة البرنامج ومعها افكار عدة برامج أخرى هادفة وذات فائدة

وتولى البرنامج اول مشكلة عامة .. مشكلة تنمية الانتاج ومضاعفة الدخل القومى .. وهى احدى المشاكل الاساسية التى يوليها الرئيس عبد الناصر اهتماما شخصيا .. ونجح البرنامج فى توعية طبقات المستمعين بأهمية مضاعفة الدخل القومى .. ثم تطور وانتقل الى مشاكل اخرى عامة ، واخذ البرنامج اتجاهه ..

وبعد هذه المقدمة ، ادخل فى الموضوع ..

ان لى نقدا موجها الى مذيع اول الاذاعة صلاح زكى .. — مع احترامى له — ان صوت صلاح قد يشد المستمع كل يوم ، ولكن حديثه وأفكاره وشخصيته المحدثه التى لا تتغير ان شدت المستمع يوما ، فربما عجزت عن شد انتباهه يوما آخر .. فالمستمع الذى يسمع نشرة الاخبار وبقية فقرات البرنامج بصوت صلاح زكى ، اعتقد انه حتما يمله عندما يقدم له حديثا شخصيا يوميا .. لان الصوت واحد ، وأسلوب التفكير واحد ، والقاعدة فى الفن الاذاعى ان الجديد دائما كالغربال يجد له فى اذن المستمع « عليقة » !..

وتسال صلاح زكى نفسه فيقول : « انا غير مقتنع قوى بأن اقدم البرنامج طوالى .. المستمع بيحب التنويع .. لكن انا اعتقد ان برنامجى ناجح من ناحية الصوت وطريقة الالقاء .. وانا عندى ١٠ جوابات بتجينى كل يوم تؤكد ذلك » !

ماذا لو تحول هذا البرنامج الى « يوميات » للاذاعة مثل يوميات الصحف؟

ماذا لو تكلم مرة عبد اللطيف البغدادى ، ومرة عبد المنعم القيسونى ، ومرة مصطفى السعيد ، ومرة محمود شلتوت وغيرهم وهكذا كل واحد يدردش فى مشكلة يفهمها ويستطيع ان يفهمها الناس بطريقة شخصية ذاتية حية بعيدة عن مواعظ المنابر ؟

مائة فى المائة .. اعتقد ان البرنامج ينجح اكثر واكثر !

عبد التواب عبد الحى

* *

اخبار غير مذاعة



• ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة استقبل المطربة شهر زاد يوم الاحد الماضى وطلبت منها القيام بدور البطولة فى اوبريت سيد درويش « العشرة الطيبة » . مرشح للبطولة امام شهر زاد واحد من اثنين بكارم محمود ، او ابراهيم حمودة .. وتقدم الاوبريت الفرقة القومية على مسرح الاوبرا فى اكتوبر القادم . شهر زاد سبق لها ان قامت ببطولة نفس الاوبريت من ٨ سنين.

• اتفاق ودى عقده محمد الموجى مع زوجته سعاد مكاوى .. قبل ان ينزل الموجى من بيته يقول لها عن الاماكن التى سيتردد عليها ومواعيد وصوله اليها .. ثم تتابعه سعاد بعد ذلك .. بالتليفون

خاص للإذاعة



علشان ايه ؟

* اسماء كثيرة فى صف طويل نسمعها قبل اذاعة الاغنية فى البرامج الغنائية بشكل عام .. اننا لو قسنا وقت البرنامج لوجدنا ان اذاعة الاسماء تستغرق ثلث وقته أو اكثر .. علشان ايه ده كله ؟

صفوت عز الدين
القاهرة

**** علشان مذيعة البرنامج تربط المستمع ببرنامجها .. وانت تزهق من اذاعة الاسماء لانها لاتهمك شخصيا .. اما لو كان اسمك بينها لانتظرت سماعه باشتياق وبلا ملل !**

« نار » بالفرنساوى !

* ١ — قبلة للمطرب عبد الحليم حافظ على اغنية « نار » .. وأتمنى لو غناها بالانجليزية لتكتسح اسواق اوربا وتغنيها بنات السين والرين والتيبر !

٢ — رجاء الى السيدة عواطف البدرى بأن تذيع حلقة من برنامجها « الى الاباء والابناء » تحارب فيها الشبان الرقعاء الذين يقلدون المأسوف على شبابه « جيمس دين » !

٣ — سيزورنى قريبا اصدقاء من اوربا .. فهل استطيع ان ازور بصحبتهم دار الاذاعة ؟

عبد الفتاح مالك النخيلى
السيدة زينب

**** تستطيع زيارة الاذاعة . اتصل بى فوروصول اصدقائك لارتب لك الزيارة**

متى تعود ساميه ؟

* برنامج « حول الاسرة البيضاء » فقد جاذبيته منذ غابت سامية صادق .. طريقة المأمون أبو شوشة فى تقديمه طريقة مملة تشبه طريقة بابا شارو وهو يقدم برنامجه للاطفال

متى تعود سامية صادق ؟ .ارجو ان تكون عودتها قريبة

ليلى حافظ
مصر الجديدة

* *

مولد أغنية !

شهر زاد تقول لك :

« ادينى ميعاد » !

الغناء مسافات مثل الجرى والسباحة .. حنجرة تسبح بعرض النيل مثل حنجرة نجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ .. وحنجرة لها القدرة على السباحة بعرض الأطلنطى مثل حنجرة أم كلثوم وشهر زاد !

وكل حنجرة لها لون تخصصت فيه ، لو حاولت السباحة خارج نطاقه تصبح تقليعة فاشلة .. فلو حاولت نجاة الصغيرة أن تعوم بحنجرتها فى المحيط الأطلنطى لغرقت حتما قبل أن تبلغ الشاطىء الآخر .. ولو حاولت أم كلثوم أن تعوم بحنجرتها بعرض النيل لطلعت على الشاطىء الآخر دون أن تجيد أو تسخن عضلاتها ! والذى حدث أن شهر زاد تركت المحيط لتعوم بحنجرتها فى النيل ! كانت فى زيارة لفريد الأطرش فقال لها : « أنا عندى أغنية كنت حاغنيها بنفسى .. لكن قررت خلاص أهاديكى بها »

وسمعت شهر زاد اللحن فقالت : « ياسلام يافريد .. جنان » !

والاغنية من تأليف عبد العزيز سلام ، وتلحين فريد الاطرش ، واسمها « ادينى ميعاد » ، ومسجلة فى ١٠ دقائق ، ومطلعها يقول :

ادينى ميعاد وقابلنى
عايزة اقابلك ياشاغلنى
وكفاية بعاد وخصام
علشان لك عندى كلام
ادينى ميعاد

تقول شهر زاد : أجمل معنى فى لحن فريد أنه هدية ، وانا اعتز بالهدايا .. واللحن شعبى خفيف مطعم بـ « الدلع » والتطريب .. وقد سجلت الأغنية للاذاعة من اسبوعين ، وسمعتها لجنة الاستماع من ١٠ أيام وتذاع الأسبوع القادم .

تقول شهر زاد : هذه ثانى أغنية من « اغانى الساندويتش » اغنيها .. الاغنية الأولى « غيرك انت ماليش » وتسجيلها مدته ٧ دقائق فقط .. اما اطول اغنية فتستغرق نصف ساعة كاملة ، وهى اغنية « ياناسينى » ..

وتقول شهر زاد : انا غير راضية عن هذا اللون من الأغانى .. « الواحدة لازم تعرق فى الأغنية .. لكن الأغنية دى يادوب على ما حنجرتى ابتدت تسخن لقيتنى خلصت تسجيل » !

ثم تقول : « لكن أعمل ايه .. الواحدة برضه لازم تمشى تبع الموضة »!!

الملاك الحزين يهجر هوليوود

ديانا فارسى : هجرت هوليوود وهى فى أوج مجدها ، وقالوا ان السبب قصة حب فاشل !

كرهت هوليوود ، تصورتهامدينة تبيت على الفضيحة ، وتصحو على الكئوس ، وتبدد أحلام الحالمين ، وهجرتها ، حزمت حقائبها وحملت على صدرها ابنتها ورحلت الى ضيعة بعيدة تنشد الهدوء وراحة البال !

هذه هي ديانا فارسى .. النجمة التي استطاعت ان تلفت اليهاالانظار فى أقل من عدد اصابع اليد الواحدة من الافلام ، رغم ان رصيدها لا يزال يقفز قفزا وعقدها مع شركتها طويل المدى .. رغم هذا كله فقد هجرت ديانا فارسى الفن وربما الى الابد .

حادث قل ان يقع !

فان اللاتى يقبلن على هوليوود لا يبتعدن عنها بهذه السهولة وبهذا الزهد ، وتساءل الناس كيف تفعل ديانا هذا ؟

اول الاسباب التى ساقوها قصة حب فاشل ، رجل احبته وغرر بها، وتزوجها وانجبت منه ، ولكنهااحست





طيلة الوقت انه كان يلهو بها، يمضي معها وقتا لطيفا لمتعته، وليس من اجل أن يقيم بيته على دعائم

وحصلت ديانا على الطلاق ..

ولكن التجربة خلفت في اعماقها جرحا لا يندمل. وانصرفت الى العناية بمستقبلها وابنها. وكانت على موهبة فاحتضنتها شركة السينما وتفوقت ديانا وتنبأ لها النقاد الفنيون بمستقبل باهر ..

ولما سئلت «ديانا»، وهي في المطار عن سبب هجرها لهوليوود، اجابت على الصحفيين قائلة:

ـ هوليوود لم تعجبني .. انها تعيش حياة آلية. فيها بضعة الوف من الناس يتحكم في مقاديرهم عشرون راسمالي

واستطردت تقول:

ـ وانتم تتبعون قصص النجاح. تتبعونني لانني نجحت فهل تتبعتم قصص مئات الفتيات اللاتي يقبلن على هوليوود وفي صدورهن الأحلام والمنى، ورايتم الى اي مصير يصرن عندما يفشلن. ان هوليوود تنهار، انها تورد للعالم هذه الفضائح ولاتخجل من نفسها. مظلومة .. واهمة .. كل فتاة تصل الى هوليوود دون أن يكون في يدها عقد للعمل فورا والا فانها ستكون لقمة سائغة لكل الذئاب»

ودارت محركات الطائرة حاملة الملاك الجميل. وشعر الجميع بالاسف عدا الصحفية المشهورة لولا بارسون فهي تؤكد ان ديانا لابد عائدة .. وان الامر لا يعدو مجرد نزوة !!





ديانا: لم يعجبها هوليوود قالت للصحفيين في المطار ان هوليوود تعيش حياة آلية يعيش فيها الاف من الناس لايملكون مصيرهم

•

ان ديانا ارعبها المصير الذي تلاقيه الاف الفتيات عندما يفشلن في هوليوود فهن يصبحن طعاما للذئاب !

•

ديانا: طلقت زوجها بعد أن اكتشفت أنها كانت تعيش واهمة. ولعلها تشكو لعصفور الكناري احزانها .. والامها !

أسرار الأخبار

يكتبها الشبح



يول برينر !!

سامية جمال وعز الدين ذو الفقار انتهزا لحظة انسجام استسلم لها مساعد عز رزق عبد الحميد وحولاه من صاحب شعر غزير اسود الى نسخة مهزوزة من يول برينر وحين افاق رزق من انسجامه ! فوجيء بصلعة جميلة تحتل مكان الشعر « الحرير » .. والوصف من عنده !! .. وبكى رزق طويلا ثم امتدت يده الى المقص لتزيل شاربه ايضا !!

فصل جديد !!

قصة حب عنيف يكتب القدر فيها فصلا جديدا فى شهر يناير القادم . انتظروا معى شهر يناير .!

كل شهر !!

عاشقان شابان من الوسط الفنى . يحجان فى الحادى عشر من كل شـــهر الى قرية جميلة هادئة .. والسبب مولد حبهما فى مثل ذلك اليوم وفى تلك القرية !!

الصلح خير !!

تم الصلح بين ماجدة وفريد الاطرش قبل سفر الاولي الى موسكو . وقد اجتمع الاثنـــان فى منزل احـد الزملاء حيث تصافت النفوس والقلوب .

حب جارف !!



فؤاد الاطرش غارق فى الحب الى اذنيه وبطلة الحب الجديد لاتطلبه فى التليفون قبل الثانية صباحا وتظل على الخط حتى الفجر ...

وباقى تفاصيل الخبر لايعرفها الا فؤاد وعبده السفرجى منافس ابى الهول فى الكتمان الشديد ! !

رشوة !

دفع مخرج شاب الى منتج معروف جنيها كاملا ليتكتم أمر زيارته لكافيتريا هيلتون فى الساعة الثانية صباحا . وكان المخرج والمنتج مدعوين على العشاء . ثم انصرف المخرج مبكرا بدعوى انه متعب ويريد ان ينام . ودخل المنتج ـ بعد انتهاء السهرة ـ كافيتريا هيلتون ليشرب فنجانا من القهوة فاذا به وجها لوجه مع المخرج المتعب الذى يريد ان ينام .. !

والى هنا وتسكت شهرزاد عن الكلام المباح !



حفلات الهواة .. بدعة الموسم : منذ اسبوعين اقام ملهى الرومانس بالاسكندرية حفلة للهواة . ولم تنجح لفشل من تقدموا منهـم فى ارضاء الجمهور . وفى الاسبوع الماضى اقيمت حفلة للهواة ايضا بكازينو الفونتانا اشترك فيها عدد كبير من مقلدى المطربين والمطـربات . البعض قلد عبدالحليم حافظ . والبعض قلد فريدالاطرش وصباح وشادية . وكان الجمهور هو الحكم الاول والاخير ، وكانت الفتاة التى تمسـك بعصا فى آخرها خطاف أشبه بصنارة تستجيب للجمهور عندما يضج ويصيح مستهجنا فتمد عصاها وتجذب الهاوى الفاشل من فوق المسرح والصورة التقطت لاحد الهواة على المسرح



●● فريد الاطرش . اذيعت اغنية « يا زهرة فى خيالى » فى ركن عزيزى المستمع . غناها مغن روسى يجيد العربية . وقال المستمع الذى قدم الاغنية للركن ان الاغنية مشهورة فى روسيا ويعاد طبعها على الاسطوانات كل شهر بصوت المغنى الروسى طبعا .

●● يوسف وهبى . سينتج ثلاثة افلام فى الموســم القــادم ، وسيخرجها ايضا .

●● زكى طليمات . اعد مذكرة عن الفرقة الشعبية الملغاة « ياليل ياعين » وعدد المتاعب التى صادفتها ، والمذكرة تمهيد لاعادة تكوين الفرقة تحت اشراف زكى طليمات .

●● ايمان . اجلت سفرها الى يوغوسلافيا لارتباطها بالعمل فى فيلمين وقالت انها ستسافر الى المانيا فى الشتاء .

●● سامية جمال وفريد الاطرش . يسافران يوم السبت القادم الى لبنان لاحياء حفلتين هناك .

●● والدة المرحومة نادية فهمى . قدمت شكوى من خمس صفحات الى نقابة الموسـيقيين لصرف الاعانة الشهرية التى قررتها النقابة .

●● ام كلثوم . شاهدت عرض احد افلامها فى الاسبوع الماضى . لم يفطن الجمهور الى وجودها الا بعد انتهاء عرض الفيلم .

● ● محمد كريم . يعود هذا الاسبوع من جولته في اوربا وسيبدأ فور وصوله في الاستعداد لافتتاح معهد السينما .

● ● ثلاثة من اعضاء فرقة المسرح الحر . قدموا استقالاتهم . من بين الثلاثة كمال يس الذى ذكر ان اسباب استقالته تعود الى عدم موافقته على تصرفات القائمين بالامر في الفرقة .

● ● امينة محمد . الراقصة المتقاعدة . افتتحت مطعما للاطعمة الشعبية في حى الصاغة بالازهر .

● ● مجلس ادارة مؤسسة الدعم اجتمع هذا الاسبوع خمس مرات متتالية لبحث طلبات المنتجين العرب .

● ● مسارح الفنون الشعبية . مشروع جديد تدرسه وزارة الثقافة بغية تعميمه في الحدائق العامة .

● ● أم كلثوم . ستزور لبنان للاصطياف والاستجمام بعد ان تحضر معرض دمشق الدولى في الشهر القادم .

● ● نهلة القدسى . أهدت زوجها الموسيقار عبد الوهاب ٧ قطع من القماش الصوفى احضرتها معها من الاقليم الشمالى . ويغلب عليها جميعا اللون الرمادى .

● ● ماهر العطار . المطرب الجديد سجل اولى اغنيات فيلمه الجديد « احترس من الحب » وتشاركه البطولة ماجدة . والفيلم من انتاج واخراج حسن الصيفى .

● ● يوسف وهبى . تقيم فرقته خمس حفلات للترفيه عن جنود القوات المسلحة في القاهرة والاسكندرية .

● ● محمد فوزى . نفى انه باع شركة مصرفون لشركة فليبس . وقال ان الشركة الاخيرة دخلت شريكة فقط وانه هو المدير المسئول .

● ● عبد الحليم حافظ . سافر الى الاسكندرية يوم الاربعاء لاحياء حفل ساهر في نادى ضباط البوليس وفي صباح الخميس كان في القاهرة ليسجل اغنيتين من اغنيات فيلمه الجديد مع زبيدة ثروت .

● ● احمد مظهر . سيصبح منتجا يبدأ تصوير اول انتاج سينمائى له في ستديو مصر في اكتوبر القادم . والقصة كتبها مظهر وتلعب دور البطولة فيها مريم فخر الدين .

● ● الدكتور على الراعى . مدير الفنون التعبيرية . اجتمع بزكى طليمات للتباحث معه في اعادة تكوين فرقة الفنون الشعبية « يا ليل يا عين » .

● ● ميمى شكيب . رفضت بيع حق نشر مذكراتها الفنية لاحدى دور الصحف . قالت انها ستنشرها في كتاب لحسابها .

● ● ابو السعود الابيارى . يؤلف الآن في الاسكندرية مسرحية استعراضية عن تاريخ الاقليم الجنوبى منذ الفراعنة حتى الآن

● ● فريد الاطرش انتهى من تسجيل اغانى فيلمه الجديد « من اجل حبى » وعددها خمس اغنيات .

● ● عبد المنعم الصاوى . وكيل وزارة الثقافة المساعد . يسافر الى يوغوسلافيا ليبحث هناك امكانية التبادل الفنى والثقافى بين البلدين .

● ● هدى سلطان . أهدت زوجها فريد شوقى في عيد ميلاده ٣ ربطات عنق « سولكا » كانت هدى قد تلقتها منذ شهرين من صديقة لتهديها لفريد ولكنها أجلت اهداءها اليه حتى عيد ميلاده .

● ● تهانى راشد . الوجه الجديد وبطلة الانزلاق . نقلت هذا العام الى السنة الثانية بكلية الآداب .

● ● احمد بدرخان . مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة . يطالب باغلاق مكاتب « الكومبارس » لان السينما لاتفيد منها .

● ● محمود النحاس . مدير دار الاوبرا . كلف احد الفنانين العرب باعداد ديكور جديد لدار الاوبرا استعدادا للموسم القادم .

● ● اضواء المدينة . يقيم حفلتين يومى ٤ و٦ سبتمبر في حلب ودمشق بمناسبة معرض دمشق الدولى . وتذاع الحفلتان من اذاعتى دمشق والقاهرة في نفس الوقت .

● ● فريد الاطرش . نال اكبر نصيب من حق الاداء العلنى . بلغ اجره ٤٤٠ جنيها وتلك هى سادس مرة ينال فيها فريد اكبر نصيب .

● ● اسماعيل يس ومحمود المليجى وزينات صدقى . يحضرون من الاسكندرية في الصباح الباكر ويعودون في المساء يوميا . فهم يعملون في ستديوهات القاهرة بالنهار وعلى المسرح في الاسكندرية بالليل .

● ● ماجدة ويوسف شاهين سافرا الى موسكو لحضور مهرجان السينما المقام هناك .

● ● عدنان ديرعيطانى . المليونير العربى . استطاع الاتفاق على عرض « السينراما » في القاهرة في الموسم القادم . والسينراما طريقة جديدة لعرض الافلام وتجسيدها بثلاث كاميرات .

● ● آسيا . عرضت على المسئولين انتاج قصة الرئيس جمال عبد الناصر « في سبيل الحرية » على ان تدفع الجائزة الاولى لمن يكملها .

● ● حسين فوزى : قال لنا انه لم يفسخ خطبته لليلى طاهر وانما هو الغى الخطبة . اى انه سيعقد قرانه مباشرة . ثم يسافران معا في رحلة لشهر العسل

عريس وعروسة

بقلم طرزان الكواكب



● **المنظر :** حجرة استقبال بمنزل عبد الستار أفندى

● **الوقت :** الخامسة بعد الظهر

● **الاشخاص :** عبد الستار أفندى وزائره الاستاذ خيرى

— ١ —

عبد الستار : اهلا وسهلا

خيرى : (فى ادب جم) اهلا بكم

عبد الستار : بقى قلت لى ان سيادتك الاستاذ ... الاستاذ .. قول معايا ..

خيرى : خيرى يا افندم !

عبد الستار : الموظف فى .. قول معايا !

خيرى : قلم قضايا شركة « الصواريخ المعدنية »

عبد الستار : دى حاجة عظيمة ، لكن أنا ماليش علاقة بالشركة دى

خيرى : ما أنا عارف يا افندم

عبد الستار : طيب امال ايه مناسبة الـ .. الـ .. قول معايا

خيرى : قصدك الزيارة دى ؟

عبد الستار : ابن حلال !

خيرى : والله انا بصراحة ، ما احبش اللف والدوران ، تعودت من صغرى انى احل مشاكلى بنفسى ، واعتمد فى كل شؤونى على شخصى ، وما احبش الوسايط ، ولا السماسرة ولا الكلام الفارغ ده !

عبد الستار : ده كلام كويس ، لكن ، لكن .. قول معايا

خيرى : قصدك ما فهمتش حاجة ؟

عبد الستار : بالضبط كده !

خيرى : بالاختصار انا عايز اكون زى ابنك

عبد الستار : أهلا وسهلا (يهرش راسه) حضرتك ، ولا مؤاخدة يتيم ؟

خيرى : أبدا ، قصدى انى اكون فى مقام الابن

عبد الستار : لكن ايه المناسبة ؟

خيرى : حايكون بيننا مناسبة ان شاء الله !

عبد الستار : لكن ازاى ؟

خيرى : لو حضرتك تتكرم ،



وتتنازل وتشرفنى بقبول زواجى من بنتك !

عبد الستار : بنتى ؟

خيرى : ايوه يا افندم ، الانسة ناهد ، اكبر اخواتها

عبد الستار : انت شفتها ؟

خيرى : شفتها كتير فى الكلية ، وعجبتنى قوى ، لانها مؤدبة ، وبنت أصل واخلاقها ممتازة ، ودى اللى انا كنت بابحث عنها من زمان

عبد الستار : فهمت ! يعنى حضرتك بالعربى ، عريس !

خيرى : (فى حيـاء) زى كده يا أفندم !

عبد الستار : يعنى عايز تتجوز !

عبد الستار : وطبعا زى كل عريس ، بتحلم « بالسعادة الزوجية » ، اللى يرفرف عليها « علم الحب » والهوى المتبادل !

خيرى : ده عشمى !

عبد الستار : اتلهى !

خيرى : (فى دهشة) افندم ؟

عبد الستار : باقول لك اتلهى !

خيرى : مش فاهم !

عبد الستار : كان غيرك اشطر !

خيرى : (حائرا) تسمح توضح لى أكتر من كده شوية ؟

عبد الستار : حا اسألك سؤال : شفت فى حياتك واحد اتجوز واتمتع بالسعادة الزوجية اللى بيحلم بيها ؟

خيرى : والله برضه فيه ناس مبسوطين من الزواج

عبد الستار : كلام فارغ ! ماتصدقش !

خيرى : برضه لما تكون الزوجة ، بنت عاقلة ، ومثقفة ، زى بنت حضرتك ...

عبد الستار : (مقاطعا) : ولو برضه !

خيرى : على كل حال ..

عبد الستار : (مقاطعا) ماتغالطش نفسك يا ابنى ! مافيش لزوم !

خيرى : قصدك ايه ؟

عبد الستار : قصدى انقذك من « الحماقة الكبرى » اللى حاترتكبها ، قصدى اخدمك أكبر خدمة يمكن يقدمها صديق لصديقه !

خيرى : لكن ، الزواج ، حتى ولو كان حماقة ، فهو ضرورة اجتماعية ، لابد منها ! دى الحقيقة !

عبد الستار : وايه اللى يرغمك عليه ؟ انت دلوقت مبسوط ومش كويس ؟

خيرى : الحمد لله

عبد الستار : ولما بتسهر بره ، والا بتتأخر عن مواعيدك ، حد بيقول لك « كذا » او « كيت » ؟

خيرى : ابدا !

عبد الستار : واذا صرفت ماهيتك كلها فى يوم ، والا حوشتها كلها ، حد بيحاسبك ؟

خيرى : طبعا لا !

عبد الستار : اما أمرك غريب قوى ! تبقى عايش حر ، ما حدش له عليك سؤال ولا جواب ، وتجيب واحدة ست تحكم فيك ، وتشاركك فى عمرك وتصرف فلوسك ، وتنكد عليك كل ساعة والتانية ، وتحاسبك على كل كبيرة وصغيرة ؟ حد يقول كده فى الدنيا ؟

خيرى : (ضاحكا) نعمل ايه ؟ سنة الحياة كده !

عبد الستار : لا يا اخى ! ما حدش قال ان سنة الحياة ان الانسان يعيش مستعبد طول عمره بواحدة ست !

خيرى : (فى قلق) افهم من كده ...

عبد الستار : (مقاطعا) تفهم من كده انى مشفق عليك ، وعايز أنقذك !

خيرى : لكن حضرتك تعرف ان الانسان مايمكنش يعيش لوحده ، ولابد من العائلة ، والزوجة ، والاولاد !

عبد الستار : ما هو ده الغلط اللى كلنا بنقع فيه !

خيرى : غلط ازاى ؟

عبد الستار : معلوم ! ماتقدرش تعيش لوحدك ليه ؟ لسه نونو ؟ عيل مسخوط ؟ ما انت ماشاء الله راجل ملو هدومك ! ان كان على واحدة تخدمك ، الخدامين كتير ، وان كان على الاكل ، الدنيا مليانة مطاعم ! ناقصك ايه ؟

خيرى : مايستغناش الواحد عن زوجة ، يشكو لها همه ، تواسيه ، تشجعه على متاعب الحياة ، حاجة زى كده !

عبد الستار : (ثائرا) يا راجل بلاش عبط ! هيه فين الزوجة اللى تسمع شكوى زوجها والا تواسيه ، ده كلام نقراه فى الجرايد والمجلات بس ... لكن فى الواقع مافيش كلام من ده ، النهاردة الزوجة لها رسالة تانية غير كده خالص !

خيرى : زى ايه ؟

عبد الستار : انها تستبد بجوزها ، وتعكنن عليه ، وترهقه فى عيشته ، وتوريه النجوم فى عز الضهر الاحمر !

خيرى : كده ؟

عبد الستار : واللعن من كده ! حضرتك كمان بتقول لى أولاد واسرة ! اولاد ايه يا ابنى ؟ ده انت لما تخلف أول عيل ، هاتبص تلاقى مابقاش بينك وبين مستشفى المجانين الا اتنين بنط ! ان تعب شوية يقعد يقوق طول الليل مايخليكش تنام ، اذا سخن شوية ، تبقى مصيبة ، واذا برد تبقى مصيبتين ، واذا مرض ، عدوك ! مين بقى يكفى أجور دكاترة وأدوية وبلاوى زرقا ! مالك انت ومال الهم ده كله ؟ انت غاوى نكد ؟ غاوى شقا ؟ غاوى فقر ؟ ده انت دلوقت عايش سلطان زمانك ، خفيف لطيف زى العصفور اللى بينتطط من شجرة لشجرة ، ليه عايز تكون نسناس مربوط من وسطك بسلسلة ؟

خيرى : (يطرق مفكرا)

عبد الستار : ساكت ليه ؟ ماتتكلم !

خيرى : اصلى بافكر فى الطريقة المبتكرة اللى حضرتك اخترعتها !

عبد الستار : طريقة ايه ؟

خيرى : يعنى بدال ماترفض زواجى من بنتك ، قربت تقنعنى بالعدول عن الجواز خالص !

عبد الستار : بنتى مين يا ابنى ! هوه انا مجنون عشان اخلف بنات ؟

خيرى : (فى انزعاج) الله ! هيه المدموازيل ناهد مش بنت حضرتك ؟

عبد الستار : بنتى انا ؟ فشر !

خيرى : الله ! مش حضرتك الاستاذ عبد الغفار ...

عبد الستار : (مقاطعا) لا يا ابنى انا « عبد الستار » ، عبد الغفار ساكن فى الشقة اللى قصادنا !

خيرى : (يقف مرتبكا) طيب لامؤاخذة ، عن اذنك !

عبد الستار : على كل حال آنست وشرفت !

خيرى : (وهو يتجه الى الباب) متشكر !

عبد الستار : حنبقى نشوفك مرة تانية ... البيت بيتك !

خيرى : (فى صوت منخفض) الله يخرب بيتك !

(انتهت)



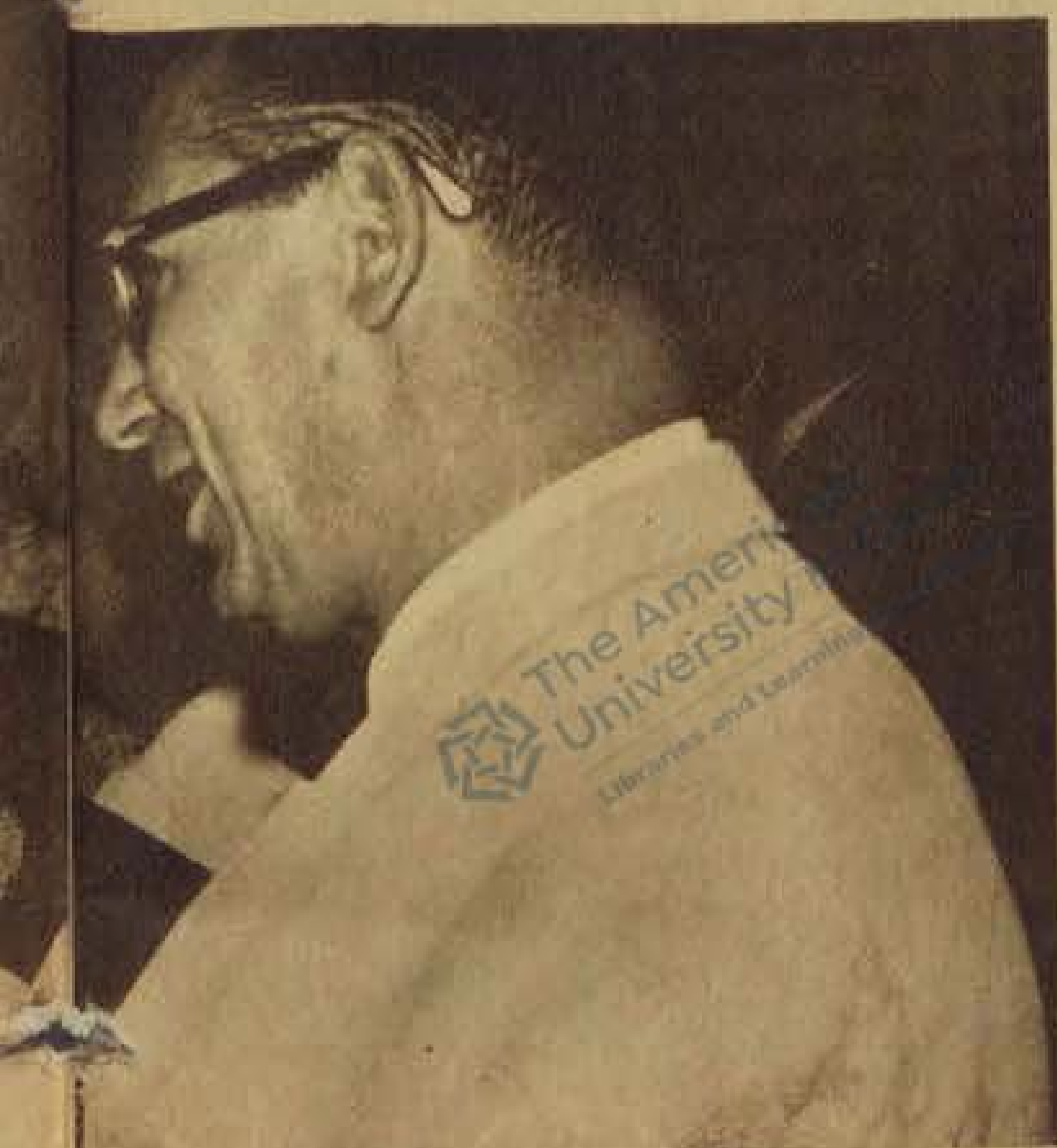
مارلين ديتريش والبغل الوجيه : هكذا ظهرت الجدة الفاتنة مارلين ديتريش فى معرض « باريس الصغيرة » الذى اقيم فى نيويورك بمناسبة الذكرى المائة والخمسين للمستشفى الفرنسى هناك . وكان المعرض عبارة عن « سيرك » على طراز ماكان يجرى فى ايام لويس الخامس عشر ، وظهرت مارلين ديتريش مع بغل لتفوز بلقب فاتنة المعرض

الفنانة صوفى ثروت . حضرت عرض فيلم « بين الاطلال » فى سان سباستيان وهاهى بين جمهرة من المعجبين توقع لهـم اوتوجـرافاتهم ...

الكواكب فى مهرجان سان سباستيان

اليابان تصدر ملاك الرحمة

مثلت الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « بين الاطلال » فى مهرجان سان سباستيان السينمائى الذى عقد فى اسبانيا بعد مهرجان كان وبرلين وقد انفرد المهرجان بالجو الاسبانى الرائع الذى تنفرد به تلك البلاد الساحرة



الموزع جان خورى فى حديث مع الفنانة ايف مارى سانت خلال احدى الحفـلات التكريمية فى مهرجان سان سباستيان

سان سباستيان : من ماري غضبان :

شيء خاص يميز مهرجان سان سباستيان ، بالرغم من وضعه الزمني حيث جاء بعد مهرجان « كان » و « برلين » مباشرة ، فهو ليس مجرد حلقة في السلسلة وانما شيء له طابعه المحلي وتقاليده الفريدة

كانت هناك مثلا « أم سان سباستيان » والتي يمكن أن نشبهها بملكة المهرجان مع شيء من التحفظ ، فاستقبلت الوفود كما تستقبل الام ابناءها في بيتها ، في مأدبة كانت فاتحة الحفلات العديدة التي تخللت المهرجان ..

وبدأ المهرجان احسن بداية بعد هذا بالفيلم الامريكي «حياة راهبة»، وهو من اخراج « فريد زينمان » ويحكي القصة الحقيقية لراهبة منذ دخولها الدير الى خروجها وعودتها للحياة العادية . وكانت « أودري هيبورن » بمقدرتها الفائقة هي التي قامت بهذا الدور الحافل

وفي اليوم التالي عرضت السينما التشيكية فيلما اسمه « ماتوا على جيادهم » تحس منه على الفور مبلغ تأثرهم بأفلام « الغرب » الامريكية .. الفيلم بالالوان .. والشاشة كبيرة .. والصوت مجسم .. ومطاردات متصلة ورصاص لا ينقطع ..

وعرضت « يوغوسلافيا » فيلما عن المقاومة .. ولكنها المقاومة التي لا تعتمد على الرصاص .. اي المقاومة بغير اساليب العنف

وعرضت اليابان فيلما اسمه « ملاك الرحمة » يخيل لي انه اعد خصيصا لهذا المهرجان .. وهو من الافلام الواقعية ويروي قصة « ارستقراطية » شابة تمتلىء نفسها ذات يوم شعورا بالام بعض الطبقات التي تعيش حولها ، فتبذل نفسها لنصرة فئة خاصة من هذا المجتمع الفقير هي فئة « جامعات الخرق » . حتى تموت في سبيلهن .

وامتاز المهرجان بسحر ، جو اسبانيا ورشاقة بناتها ، خاصة اللاتي تكلفن بخدمة ضيوف المهرجان طوال اقامتهن وقد شاهدنا نخبة من فاتنات السينما الاسبانية، في مقدمتهن النجمة « ايما بينيللا » التي تذكر ترحيبنا بها في مصر ، حين زارتها في فبراير سنة ١٩٥٨ ، خلال اسبوع الفيلم الاسباني ..

ورأيت ايضا النجم « جورج ميسترال » تحيط به دائما باقة من المعجبات الفاتنات .. ثم النجمة اللامعة « آنا ماريسكال » والتي تتمتع بشعبية كبيرة في اسبانيا والبرتغال وكل مكان اخر يفهمون فيه اللغة الاسبانية .. دول امريكا اللاتينية مثلا ..

اما من نجوم السينما الاجنبيات فقد رأيت « ميريل جرانيللا » من فرنسا .. و « ذيا ادي » من انجلترا .. والنجمة « ايفا ماريا سينت »

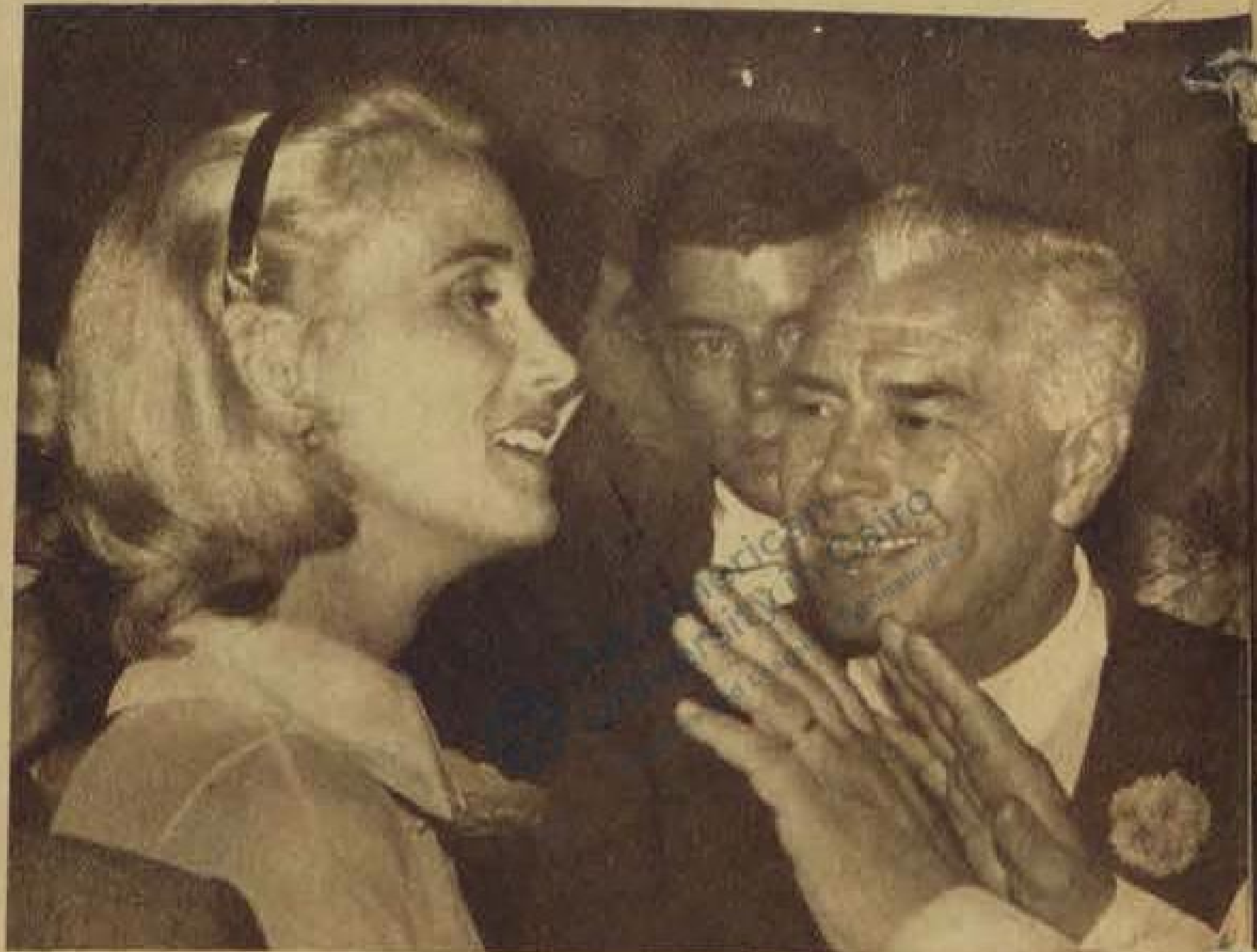
وبعد المأدبة التي استقبلت فيها الوفود ، القت « أم المهرجان » ثم عمدة المدينة خطبتين مناسبتين ، ثم بدأت الوفود وعلى نغمات مزامير « الباسك » الوطنية ، تمر تحت قوس شرف من نصال السيوف البراقة .. الى صالة العرض المعروفة باسم « فيكتوريا اوجينا » .. ورأيت في الواقع عرضا لمجموعة من اجمل الازياء خلال ذلك

ووسط هذا كله كان «ميجيل بيريز» عضو هيئة التحكيم ، المكونة من اسبان وامريكيين ، يتهادى في بذلة « سموكنج » .. خضراء !

اما « ميلفن دوجلاس » رئيس هيئة التحكيم فقد اكتشف في الوقت المناسب ، انه نسي أن يحضر بذلته « الاسموكنج » ، فاستعار واحدة كان خصرها مرفوعا اكثر من اللازم .. بالنسبة له طبعا .

للاسف لم يظهر اسم الجمهورية العربية المتحدة على اللافتات ولكن كان لهذا سببه الوجيه .. فالعمال هناك لم يقم أحد بترجمة اللافتات المرسلة من الجمهورية العربية المتحدة لهم .. ولم يكن باستطاعتهم طبعا تعليق ما لا يفهمون

كذلك خلا معرض الكتب والنشرات السينمائية من اى شيء من هذا القبيل يمثلنا ــ ترى الى من يرجع هذا التقصير ؟!



مجلة الحب

تجربة خطرة !

●● انا فتـــاة فى العشرين من عمرى احببت رجـــلا فى السابعة والعشرين ، وهو جامعى ويعمل باحدى الشركات طلب منى أن أقابله . فقابلته أيـاما ثم فوجئت به يعرض على أن اذهب معه الى شقته فرفضت واتهمته بالخداع فدافع عن نفسه قائلا : انـه لن يتزوج فتاة الا بعد ان يجربها وتجربه حتى لا يفشل الزواج . هل هو صادق ؟ .. وماذا افعل ؟ ..

حائرة س . ن . القاهرة

= لا تذهبى معه واقطعى صلتك به اذا صمم على هذه التجربة الخطرة .. وكثير من الرجال هـــذه الايام يخدعون الفتيات بمثل هـذا المنطق الجديد .. واعلمى ان الرجل عندنا غيره فى اوروبا وامريكا .. انه لازال وارثا لكل التقاليد مؤمنا بعـــذرية الفتاة ايمانه بالدين .. وهو لايقبل فتاة فقدت شرفها فى تجربة حتى ولو كان هو صاحب هذه التجربة ومجربها .. كما ان التجربة ذاتها ليست ذات قيمة الا اذا كانت تجـارب وليست تجربة واحدة وفى هذه الحالة يصبح زواجا بلا عقـــد رسمى والزواج الرسمى أفضـل منه بكثير .

الى الهند !

●● انا شاب فى الثامنة عشرة احببت فتاة فى الرابعة عشرة ، وبعد شهرين من حبنا طلبت منها الزواج فوافقت ، ثم أرسلنى والـدى الى الهند فى عمل تجارى وعدت بعد ثلاثة شهور لاجد فتاتى قد احبت رجلا غيرى فاظلمت الـدنيا فى عينى ولا ادرى ماذا أفعل ؟

صالح من الكويت

= ما دامت الفتاة لم تصبر على حبها لك ثلاثة شهور فهى لا تصلح لان تكون زوجتك خـــاصة وهى فى الرابعة عشرة فما بالك حينما تصبح فى الـرابعة والعشرين وتسافر أنت الى الهند ؟ ...

انتظر فتاة أخرى مخلصة وانس هذه الصغيرة اللعوب .

اختان !

●● أنا شاب فى الثانية والعشرين ملازم فى الطيران أحببت ابنة خالى الكبرى حبا شديدا .. وبعد اعوام كبرت اختها الصغرى ، وأصبحت ذات جمال اخاذ فاحببتها هى الاخرى ولا ادرى من منهما أتزوج ؟

ق . م . ج دمشق

= انت ملازم فى الطيران ولكنك زائغ العينين غير مستقر فى عواطفك .. واذا كنت هواليـــا فى عملك فلا تكن هواليــــا فى عواطفـــك وكن عميقا وواثقا ... اخطب الفتاة الاولى فهى اولى بحبك وليس أمامها فرص زواج كأختها الصغرى الجميلة .

حب بلا زواج

انا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى ، أحبنى شاب فى التاسعة والعشرين من عمره ، واعترف لى بحبه الشديد ورغبته فى مقابلتى .. ووافقت على أن اقابله لاعرفه وأدرس شخصيتـــه ولاننى مثقفة وارى ضرورة التفاهم قبل الحب ولا يمكننى أن أحب رجلا من أول نظرة ... واصبحنا نتلاقى قليلا أول الامر ثم كثيرا بعد ذلك ... واحسست أنه رجـــل أحلامى ، فاعترفت له بحبى وسمحت له أن يمسك يـدى ويقبلنى . ودامت علاقتنا ومقابلاتنا ثلاث سنوات وأنا انتظر منه أن يفاتحنى فى أمر الزواج لكنه لم يذكر لى هـــذه الكلمة ، وليست هناك عقبات مالية أو عائلية تجنبه من الزواج ولست أدرى لماذا لم يطلب منى الزواج رغم اعترافه لى كل يوم أنه يحبنى بشدة ... حاولت أن أفتح له أنا المـوضوع فسـألته عن نهـــاية هذا الحب فتغير لونه قليلا وسكت ثم قال : ولماذا نفكر فى النهاية .. اننا سعداء الان وهذا يكفى .. لا تفكرى فى الغد ! لقد تأملت المشكلة وصممت على ألا القاه لكنى أعود اليه كلما عاد الى وأحاول أن أنسى معه الغد ، وأسعد بالحاضر لكنى بمجرد أن نفترق أرجع افـكر فى انه مخادع يتسلى بى بعض الوقت ماذا أفعل؟

حائرة ل . د . الاسكندرية

دكتوره نوال

كان يجب عليك أن تفهمى خاصة وأنت مثقفة أن هذا الرجل يخدعك ثلاث سنوات حب بينك وبينه ولا يطلبك للزواج وهو قادر عليه ولا عقبة تمنعه ؟ ... لماذا ؟ ألم تسألى نفسـك مرة لماذا ؟ . يا فتاتى ليس هناك سبب واحـــد يجعل الرجل قـــادرا على الحب وعاجزا عن الزواج سوى عدم وجود الحب نفسه .. والرجل اذا اراد ان يتزوج امرأة يحبها وتحبه فانه يتزوجها مهما كانت امامه من مشاكل ... حتى ولو رفضت الـــدولة زواجه هاجر بها الى دولة أخرى .. واذا وقفت ضده عائلته أبوه أو أمه أو زوجته وأولاده فانه يهجر أباه وأمه ويطلق زوجته وينسى أولاده ويذهب اليها ويقول لها أريدك زوجتى ... اما هذا الرجل فهو لا يحبك .. وشعوره نحوك اى شىء الا الحب .. قد يـــكون مجرد استلطاف والاستلطاف لا يقود الرجل الى الزواج ولكنه يقوده الى الكازينهات والسينما والفسح المؤقته والقبلات الخاطفة على شواطىء النيل ..

افيقى على هذه الحقيقة واقطعى صلتك نهائيا بهذا الرجل ولاتندفعى مرة أخرى فى حب بلا زواج .

هى تحبنى !

●● أنا شاب فى الثامنة عشرة من عمرى ، أحبتنى سـيدة ارمـلة فى الخامـسة والعشرين تعمل خيـاطة ، واخذت تنفق على مالهـا مـن وراء والدى ووالدتى ، وسرعان ما فـرق بيننا الزمن وتزوجت ونقلت من منزلنا ولكنها مازالت تحبنى رغم أننى طالب وتعرض على لقاءها بمنزلها فى غياب زوجها ، وانا لا استطيع ان أخالفها رغم اننى لا احب الخطيئة . ما ذا افعل ؟

يوسف حسين محسن
السيدة زينب

= قاطع هذه المرأة نهائيا ولاتذهب اليها لان فارق الســن بينكما وظروفك وظروفها كلها تمنع هذا الحب الخاطىء علاقتك بها تضرك وتعرض مســتقبلك للخطر فابتعد عن هذه المرأة اللعوب

تخلى عنى !

●● أنا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى ، أحب ابن عمى حبـــا جارفا ، وكان اهلى يقولون انه لى واننى له منذ طفولتنا لكنه بعـــد ان تخرج واصـــبح طبيبا تركنى وخطب احدى زميلاته وأنا تعسة ماذا افعل ؟

تعسة ليلى . ش . القاهرة

= ان ابن عمك لم يخطىء معك يا فتاتى وانما الـــذى اخطأ هم الاهل .. انهم يفتحون اذان البنات الصغار امثالك للحب والـــزواج من ابن العم او ابن الخال .. ويكبر ابن العم ويتخرج ويجـــد البنت لا زالت طفلة فى الســـابعة عشرة لايمكن ان تصبح زوجة واعيـــة فيتزوج غيرها ..

انك فتاة صغيرة لايمكنك الزواج الان .. فـــكرى فى مستقبلك ومــدرستك وبعد العشرين فكرى فى مسالة الزواج

انطواء

●● انا شاب فى العشرين من عمرى لم أعرف فى حياتى ولا فتاة وكلما كلمتنى فتاة احمر وجهى من الخجل لكنى أحس اننى فى حاجة الى حب فتاة واحلم بها دائما ماذا أفعل ؟

حائر محمد . ا . د الزقازيق

= انت منطو على نفســـك بدرجة كبيرة ، وهذا خطأ كبير منك . يجب ان تبدأ بالاختلاط بالفتيات اختلاطا بريئا مثل الرحلات والرياضة الخ

وبعد ان تصبح الفتاة فى نظرك مخلوقا عاديا فكر فى الحب والزواج

دكتوره نوال

قصة حياة سامية جمال بالرسوم "١"

دموع طفلة

١ — من شهادة ميلاد « سامية جمال » نعرف انها ولدت فى ٢٧ مايو ١٩٢٤ فى قرية من قرى مركز الواسطى بالصعيد ، وان اسمها «زينب» ابنة الشيخ خليل ابراهيم محفوظ وقد ماتت أمها وهى فى الثامنة وتركتها لابيهـا وزوجته

٢ — ولم يطل عمر الاب ، فقد لحق ايضـا بزوجته الاولى تاركا ابنتيه تحت رحمة زوجته الثالية التى عاشتا معها حياة ذل ومهانة .. وكان يشق على زينب ان تحرم من المدرسة ومن العلم الذى يتلقاه اخـوها ، فكانت تتلهف على كتبه



٣ — وكانت اسعد لحظات الصغيرة زينب ، هى التى تغيب فيها عن البيت لتقضى وقتها مع اطفال الحارة تجرى معهم هنا وهناك لـكى تنسى همومها ومتاعبها مع زوجة ابيها .. وكانت رياضتها المفضلة هى التعلق بعربة « الرش »



٤ — وعاشت زينب على هذه الحال حتى بلغت السن التى راودتها فيها الامال والاحلام .. سن الثالثة عشرة .. ولم يعد من اللائق بهـا ان تجـرى وراء عـربات الرش واللعب مع اطفال الحارة ، فوجدت سلواها فى الاستماع الى الراديو بمقهى تحت البيت ، وطالما سبحت مع أحلامها على صوت احبته وهو صـوت فريد الاطرش



٥ ـ وكانت زينب تجد سلواها فى السينما ايضا .. وكانت تدخر ثمن التذكرة ، وتذهب خلسة لمشاهدة احد الافلام السينمائية .. وحدث ان شاهدت فيلما راقصا للسيدة بديعة مصابنى ، فعادت الى البيت ووقفت امام المرآة تقلد بديعة فى رقصها ..

٦ ـ وما كان اشد فرح زينب عندما تزوجت اختها الكبرى فاطمة واقامت معها فى بيتها.. لقد حسبت انها ستكون اكثر حرية من قبل فيمكنها ان تتردد على دور السينما والملاهى دون قيود .. ولكنها وجدت نفسها غارقة فى اعمال بيت اختها التى اعتمدت عليها ايضا فى الاشراف على طفلها والقيام بكل شئونه





٧ ـ وكما ضاقت زينب بالحياة فى بيت زوجة ابيها ، ضاقت بالحياة فى بيت اختها ... وكانت لها صديقة تقيم فى نفس الشارع فهربت زينب الى صديقتها واقامت معها تاركة اختها تبحث عنهـا

٨ ـ وان كانت الأخت قد عرفت بعدها اين تقيم زينب ، واعادتها الى منزلها من جديد الا ان الفتاة كانت قد استقر رايها على ان تتجه بحياتها اتجاها يتفق مع هوايتها للسينما والمسرح .. لقد شاهدت عند صديقتها مجلات رات فيها صور الفنانين ، فتمنت لو كانت مثلهم



٩ ـ ووجدت زينب من يقدمها الى السيدة بديعة مصابنى التى وجدت فيها خامة طيبة فقبلتها بثلاثة جنيهات فى الشهر ...



١٠ ـ ولم تكن سامية فى سن تسمح لها بمجالسة رواد صالة بديعة شان بقية راقصات فرقتها ، فكان كل عملها على خشبة المسرح كراقصة كومبارس فى نمر زميلاتها



١١ ـ ورغم مرتبها الضئيل ، فقد حرصت سامية على ان تقتطع منه مبلغا كل شهر لاعداد الملابس اللازمة لها وعلى راسها بدلة الرقص ، وايضا لتلقى دروس فى الرقص



١٢ ـ ورفعت بديعة مرتب سامية الى ستة جنيهات فى الشهر حتى يمكنها القيام بمطالب حياتها الجديدة .. ومع هذه الزيادة فان سامية لم تتخلص من افلاسها لانها كانت تنفق الكثير على ملابسها ...



١٣ ـ ولم تنس سامية ان تشترى من مرتبها الضئيل جهاز راديو صغيرا بالتقسيط حتى يمكنها الاستماع الى اغانى مطربها المفضل الذى تفتح قلبها لحب الفن على اغانيه والحانه .. وكانت اسعد اوقات يومها هى التى تستمع فيها الى فريد الاطرش



١٤ ـ وفى اثناء فترة « البروفة » بكازينو اوبرا ، جلست سامية تتصفح احدى المجلات ووقف نظرها عند صورة لفريد الاطرش ، فاخذت تتاملها .. وفجاة احست بيد تمسكها من كتفها . وكانت مفاجاة لها عندما التفتت لترى صاحب اليد وهو يحدثها

ترى من كان صاحب اليد التى امتدت الى كتفها ... التفاصيل فى العدد القادم

ونزل الستار

كانت منذ طفولتهـــا تتمنى أن تصبح ممثلة • ولكن قامت في وجهها ستون عقبة وعقبة ، هي بعينهـا العقبات التي وقفت في وجه « بنات الناس » حتى لا يدخلن من باب الفن ..

ممثلة ؟ يا خبر ! بنت عبدالرحيم بك ؟ اذن من التي تتزوج وزيرا أو سفيرا ؟

ممثلة ؟ يا خبر ! وريثة العمائر والقصور والضياع ؟ اذن من التي تجلس في البـــنـاوير لتتفرج على الممثـــلات والممثلين • وتدفع لهم أجورهم ليسلوها ؟

ولم تجسر نادية على فتح فمها بهذه الامنية لوالديها • وظلت الامنيـــة مطوية في أعماقها اليافعة وهي طالبة في « السكركير » ••• وكان حسبها أن تشاهد التمثيل على المسرح أو على الستار الفضي •••

ولما ألبسوها في سن السابعـــة عشرة الثوب الابيض وزهور البرتقال، راقها أن تقوم بدور العروس ••• ثم افاقت لتجد نفسها طرفا في رواية أبدية ، فاغتاظت ، ورفست الثوب الابيض وزهور البرتقـــال ، لان « الفتى الاول » في رواية حياتهـا لا يصلح لدوره اطلاقا ، ولا يشجع على استمرار عرض الرواية أكثر من اربعة أيام •••

رجل محترم •• لا مانع !

رجل طيب رزين ذو مركز حسن ومستقبل أحسن • لا مانع أيضا ! ولكنه ثقيل الروح • روتيني • يمارس الحياة الزوجية ممارســـة المتحرج •••

ووجدت نفسها مطالبة باكثر مما في طاقتها من الصـــمود في دورها الجديد الطويل الممل • ووضـــعت اصبعها في فمها وقررت ادخـــال تعديلات على الرواية ، من وراء ظهر المؤلف ــ السيد المأذون ــ ومن وراء ظهر الفتى الاول ــ «الزوج المصون»

وبعد أن أتت على نصف ظفـــر سبابتها بأسنانها الصغيرة البيضاء، دخلت في الفصل الاول من التشويقات الفنية • وكان البطل في هذه المرة طالبا في كلية الحقوق • وبطلا من أشبال النادي في تنس الطاولة •••

واستمر هذا الفاصل ســــبعة أسابيع

هل أحبته ؟

يا له من ســـؤال أبله ! كلا بالطبع ! المسألة تمثيل في تمثيل ••• وبهار تضعه على طبخة الزواج الماسخة حتى تبلع ما لابد من بلعه

وطبعا من مستلزمات الاخراج ان تقول يا روحي •• ويا حبيبي •• وياحياتي! وان تسمع منه يامعبودتي الوحيدة التي لن أعيش بدونها ••

وكانت تقول له وتسمع منه ،وهي مندمجة في الدور ، ولكنها واعيـــة لحقيقة التمثيل ، الذى لاينقصه الاكمون الملقن وراء الكموشة ليهمس لها وله باسطر الحوار المطلوب •••

وهكذا بعد السبعة أسابيع انتهى الفاصل بلا دموع ، وقد انتقل العابد المعبود الى احضان حسناء أخرى من فتيات النـــــادي ، وانتقلت هي الى ذراعي لاعب شيش مفتول العضلات له شارب مثل شارب ادولف منجو !

وأعيدت العبـــارات ، وأعيدت الحركات واندمجت في الدور ، وأرضت نزعتهـــــا الى التجديد ، بتمريغ خديها الناعمتين على شعرات شاربه في هيام ،فتسرى مثل شكات الابر في كيانها اليافع ، وتغمض عينيها في انتشاء وتغمغم :

ــ لم أعش قبل أن اعرفك ياحبيبي لا تفارقني والا مت كمدا ••

ويربت البطل المغوار على ذقنها ويقول لها ان السفر الى السويد لابد منه • كي يعود لها باكليل البطولة الدولية •••

ــ ولكني أغار عليك من شقراوات السويد !

وسافر البطل ، واستمرت غيبته ستة أســـــابيع ولما عاد كانت قد انقطعت منذ أسبوعين عن تسقط أخبار الرياضة والبطولات الدولية ، وانصرفت بكل نفسها الى أخبار المحاكم ، من أجل عيني ذلك المحامي الشاب الذى يعبدها وتعبده من دون الله •••

وحدثها المحامي عن الطلاق لتتزوجه وتقبلت منه هذا التجديد في حوار المشهد التمثيلي الجديد باهتمـــام فني واندمجت معه في الدور ، وحدثته عن تلك الامنية الكبرى ، ان تغدو في يوم من الايام زوجته ، كي تضعه بين جفنيها ، ولا تترك امرأة تتطلع اليه ••• وانهـــا ستسعى للطلاق عن قريب •••

تمثيل ••• دور من نوع جديد • ولكنه على كل حال تمثيل •••

تجديد طريف • ســـيزيد من استمتاعها بالفصل الجديد ،ويعفيها من التكرار المملول • ويحفز مواهبها الى التاليف والاخراج بعد الركود•

وابدعت دور الزوجة المظلومة • والابنة المهضومة• وتفننت في تصوير صرامة الام وضراوة الاب • وتقاليد البيوتات التي تحتفظ بنعرة الجاهلية وبداوة أهل الصعيد • فلا بد من الاحتيال ، والا تسربت الرائحة ، وامتنع الطلاق • وأصبح زواجهما أبعد من نجوم السماء قبل اختراع الصواريخ عابرة الفضاء •••

وأعجبها منه تجاوبه معهـــا في الدور • لا شك انه ممثل عريـــق مطبوع • يعرف كيف يسبك الموقف ويعطيه حقه من التوســــل وذرف الدموع • فيصر على اســـــتعجال الطلاق •ويغار عليها من الصديقات• ويفرض عليها أن تحيطه بحركاتها، وعدد أنفاسها ، في كل ساعة من ساعات النهار !

دور جديد حقا •• ولكنه دور ، وكاى ممثـــل بارع ، متى أنزل الستار ، تنفس كمــــا ستتنفس الصعداء ، ويخرج كل منهمـــا الى وجهته بلا وناء بعد أن أعطى الصنعة حقها من الاداء •••

وازداد الدور حدة واحتداما ، وكان هذا « الوجه الجديد» يتحدى مواهبها على الاندماج بالالحاح في

صوفي عبدالله

(البقية على صفحة ٣٩)





عبد الحليم

.. على الرغم من اننى احب عبد الحليم حافظ ، فانا اتمنى ان يبادر بالزواج حتى يجد القلب الذى يحنو عليه ، والزوجة التى يجدها بجانبه فى كل لحظة

عدن : طرزانة شقراء

■ سعيكم مشكور

كلام

.. ما هذه الحملات التى نراها فى بعض المجلات التى تصدر فى لبنان ضد فريد الاطرش ؟

الاردن : فواز نمر

■ اسمع من هنا وسيب من هنا

بيع

.. ظللت اسمع الغنية « بيــع قلبك .. بيع حبك » لحد ما بعت هدومي

الاسكندرية : حامد نصر الدين

■ وكسبت فيها ؟

حب

.. يقولون ان الحب الذي يكون من بعيد يطول عمره ، فلماذا ؟

القاهرة : فاتنة رمسيس

■ لانه لا يؤدى الى الزواج !

هدية

.. نجحت فى الامتحان بفضــل روح التفاؤل والمرح التى تشيعها فى نفوس قرائك وقارئاتــك ، فما هى الهدية التى تفضلها لارسلها اليك ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ اللى يطلع من ذمتك

فريد وشادية

.. يقول فريد فى احدى اغانيه : « وحدانى حا اعيش كده وحدانى »

وتقول شادية فى اغنية لها « ياشقاه اللي يعيش وحداني » .. فهل فريد شقي لانه وحداني ؟

المحلة : منير صالح مصطفى

■ بالعكس ده « شقى » لانهمش وحدانى !

اسم

.. قرات فى « الــكواكب » ان المخرج حسن الامام يبحث عن شخص يمثل شخصية يوسف الصــديق ، واعتقد انى احسن من يصلح لهذا الدور

السودان : فيصل ولد الملائكة

■ انت بتهزر والا « اســمك كده » ؟

مراسلة

.. كانت القارئة آمال طبيب فهمي قد نشرت عنوانها فى العام الماضى ، فى باب الصداقة بالمراسـلة ، وبدأت بمراسلتها ولكنى لم اظفر منها بالرد فلماذا ؟

الزرقاء : عصمت آمر

■ يظهر انها – حتى العام الماضى – كانت لسه « عيلة »

اذاعة

.. ما رايك فى صوت المذيعة كريمة مختار ؟

القاهرة : احمد صبرى

■ ماخدتش بالى من صوتها .. حا اغشــك ؟

مواليد

.. انا من مواليد ٢٨ اغسطس سنة ١٩٤٥ وعلى جانب كبير من الذكاء واعتقد ان عندي مواهب فنية للسينما فهل لو اطلعت المخرجين على صورتى يكون لنا نصيب ؟

الاسكندرية : احمد عبدالفتاح عبده

■ مايكونش لك نصيب ازاى ؟ هم المخرجين لاقيين واحد من مواليد ٢٨ اغسطس ؟ ده انت لقطة يابنى ولاانتش عارف !

افكار

.. سئلت ليلى فوزى فانكرت انها تحب المذيع جلال معوض .. هــل تصدق انت هذا الانكار ؟

حلب : فتحى ابو العلا

■ ما اصدقش ليه ؟

حالته المالية

.. لماذا لا يتزوج فريد الاطرش مع ان حالته المالية كويسة ؟

القاهرة : بديعة الحسن

■ لان حالته المالية كويسة !

عمشقة

.. هل تتعمشق على سلم الترام؟

حلب : أ.ع

■ احيانا .. ولو انى ما اعرفش « العمشقة » دى تبقى ايه !

شيتا

.. لماذا لا تقدم لنا « شيتا » قصة حبها ويراجعها لنا طرزان ، اسوة بقصص الحب التى تنشر فى الكواكب ؟

الاسكندرية : نبيل نظير

■ لان ربك امر بالستر !

فتوة

.. لماذا يقبل شكرى سرحان هذا الدور الذى قام به فى فيلم امراة فى الطريق ؟ لماذا لم يرفضه ؟!

فتوة جديد

■ لو كان « فتوة » زيك كان رفضه بالطبع

الدولة تشجع .. (بقية)

التام من المرض الذى الزمها الفراش شهرين ، والتقدير الذى نالته قد توج جهودها الفنية خلال ربع قرن ، ثم قالت انه كان يسعدها جدا ان تتلقى تهنئة زميلتها فاتن حمامة التى تقدرها احسن تقدير . وانها سوف تحرص دائما على ان تكون عند حسن ظن الناس جميعا بها كفنانة

• لم يحضر عبده نصر الحفل . وكان عدد كبير من زملائه ينتظــر حضوره ، خاصة وقد غادر ستديو الاهرام يوم الحفل فى الساعة السادسة وكان عدم حضوره مفاجأة غير متوقعة والمعروف انه قد ارسل عدة برقيات الى جهات كثيرة احتجاجا على نتيجة المسابقة

• كانت هدى سلطان تتلقى تهانى الزميلات والزملاء عن فوز فــريد شوقى بالجائزة الثالثة للانتاج بفيلم « بور سعيد »

• احتفل عز الدين ذو الفقــار وفريد شوقى وصباح وسامية جمال ورشدى أباظة وهدى سلطان ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وصلاح ذو الفقار بنتيجة المسابقة فى صحارى سيتى ، وسهروا حتى مطلع الفجر

وها هى نتيجة المسابقة والجوائز التى وزعت على المشتغلين بالسينما :

الانتاج

• **الجائزة الاولى** وقيمتها ٨ آلاف جنيه وتمثال السينما الذهبى **السيدة آسيا** عن فيلم « **رد قلبى** »

• **الجائزة الثانية** وقيمتها ٥ الاف جنيه وتمثال السينما الفضى : **حلمى رفلة** عن فيلم « **طريق الامل** »

• **الجائزة الثالثة** وقيمتها ٣ آلاف جنيــه وتمثال السينما البرونزى : **فريد شوقى** عن فيلم « **بور سعيد** »

الاخراج

• **الاول صلاح ابو سيف** عن فيلم « **شباب امراة** » : ٢٠٠٠ جنيه

• **الثانى عز الدين ذو الفقار** عن فيلم « **رد قلبى** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثالث يوسف شاهين** عن فيلم « **باب الحديد** » : ٥٠٠ جنيه

التمثيل

(الدور الاول للرجال)

• **الاول شكرى سرحان** عن فيلم « **رد قلبى** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثانى فريد شوقى** عن فيلم « **الفتوة** » : ٥٠٠ جنيه

• **الثالث يحيى شاهين** عن فيلم « **الملاك الصغير** » : ٢٥٠ جنيها

(الدور النسائى الاول)

• **الاولى تحية كاريوكا** عن فيلم « **شباب امراة** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثانية فاتن حمامة** عن فيلم « **طريق الامل** » : ٥٠٠ جنيه

• **الثالثة مريم فخر الدين** عن فيلم « **لا انام** » : ٢٥٠ جنيها

التصوير

• **الاول وحيد فريد** عن فيلم « **رد قلبى** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثانى الفيزى اورفانيلى** عن فيلم « **باب الحديد** » : ٥٠٠ جنيه

• **الثالث عبد الحليم نصر** عن فيلم « **لا انام** » : ٢٥٠ جنيها

القصــة

• **الاول يوسف السباعى** عن فيلم « **رد قلبى** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثانى يوسف جوهر** عن فيلم « **ارضنا الخضراء** » : ٥٠٠ جنيه

• **الثالث على الزرقانى** عن فيلم « **بور سعيد** » : ٢٥٠ جنيها

السينــاريو

• **الاول عز الدين ذو الفقار** عن فيلم « **رد قلبى** » : ١٠٠٠ جنيه

• **الثانى يوسف جوهر** عن فيلم « **طريق الامل** » : ٥٠٠ جنيه

• **الثالث سيد بدير وصلاح عز الدين** عن فيلم « **لا انام** » : ٢٥٠ جنيها (مناصفة)

الحــوار

• **الاول يوسف جوهر** عن فيلم « **طريق الامل** » : ٧٠٠ جنيه

• **الثانى يوسف السباعى** عن فيلم « **رد قلبى** » : ٣٥٠ جنيها

• **الثالث صالح جودت** عن فيلم « **لا انام** » : ١٧٥ جنيها

وفاز رشدى اباظة عن دوره فى فيلم « طريق الامل » بجائزة الدور الثانوى للرجال ، وفازت فردوس محمد عن دورها فى فيلم « الملاك الصغير » بجائزة الدور الثانوى للنساء ، وفازت زهرة العلا بجائزة عن دورها فى فيلم « طريق الامل » . وفاز بجائزة الموسيقى التصويرية محمود الظواهرى عن فيلم « رد قلبى » . والمونتــاج كمال ابو العلا عن نفس الفيلــم ، والماكياج مصطفى ابراهيم ، والملابس احمد حلمى عن نفس الفيلم . وفاز كريكور عن تسجيل الصوت فى فيلم شباب امراة

امتياز

.. يلذ لبعض القراء مقارنةمطرب باخر ، فى حين ان المقارنات لاتجوز ، فلكل مطرب طابعه الخاص الذىيمتاز به عن غيره .. مثال ذلك ان فريد الاطرش يمتاز بان صوته يزدادحلاوة كلما مرت الايام ، ترى كم عــــدد المطربين الذين يشاركونه فى هــذه الميزة ؟

الحجاز امورة السعودية

■ ولا واحد !

نصيحة

.. قل للمطرب الناشىء احمــد فؤاد ، ان اكبر عدو للفنانين الناشئين هو الغرور

القاهرة : اسماعيل سيد غازى

■ لما اشوفه اقول له .. حاضر :

عيــد

.. انا احتفل اليوم بعيدميلادى، مش تقول لى مبروك ؟

مصر الجديدة : نانى احمد

■ انتى عزمتينى وما قلتش ؟

كريمة

.. شاهدت فاتنة المعادى ،ولكنى لم افتن بها ، فما السبب ؟

شبرا : ثعلب الوادى

■ العتب على النظر .

قارئات دسوق

.. قارئات دسوق زعلانين منك ليه .؟

دسوق : عبد الحميدحسن السيسى

■ قسمتى معاهم كده

زواج

.. والدى يريد ان يزوجنى على الرغم منى ، هل اطيعه ؟

عدن : كنكوت

■ نعم ، لانه مايصحش تكسفه علشان حاجة بسيطة زى كده !

شادية

.. هل كانت شادية مكسوفةحين اخذت لها الصورة المنشورة بالعدد ٤١٥ من الكواكب

الزقازيق : بليغ عبدالوهاب الغندور

■ آه ! ..

حيرة

.. انها سمراء لامس حبها قلبى فاصبحت فى حيرة من امرى

الكويت : محمد عبد الله سلوم

■ مبروك

فى المعمورة

.. رايت هند رستم فى المعمورة ولو رايتها مثلى فى المايوه الاحمر لطار عقلك

الاسكندرية : آنسة سوسن ك

■ قدر ولطف

ونزل الستار ٠٠٠ (بقية)

حديث الطلاق والزواج ٠٠٠ ووجدت جعبتها من الاستهبال قد فرغت ، فارتجلت تحت ضغط الموقف خبرامثيرا :

ـ هجرته ٠ وعدت الى بيت أهلى

وخر ساجدا على الارض وقبـــل قدميها !

وانتظرت بعد يوم أو يومين أن تخف حدته، ويبدأ التراجع المفروض حتى لا ينقلب التمثيل الى جد محرج بالخروج عن حدود الدور ٠٠٠ ولكنه ازداد الحاحا كالمجنون ٠٠٠ لابد لها أن تلح فى طلب الطلاق ٠ لابد ٠ لابد ٠٠٠ وكلما حدثته عن معارضة الام ٠ ومعارضة الاب اشتد به اليأس، واتهمها بأنها لا تحبه ، وانها غير جادة ٠٠٠ وأصابه النحول والهزال وحملقت مشدوهة ٠٠٠

لم يعد الامر تمثيلا ٠ هو الجد اذن ٠ وهى رواية ابدية أخرى يراد منها التمثيل فيها مدى الحياة ٠٠٠

وحكت جلد رأسها بأظافرها ٠ وفكرت فى رفس ملابس التمثيل واحتجبت عنه يومين ٠٠

كلا ٠ لم يتصل بها ٠ فقد أوقعت فى روعه ان اى اتصال تليفونى فى بيت أبويها يثير شكوكهما ، والموت أهون عليها من هذا الموقف الوبيل ٠ ولكنها أدركت فى اليومين أن «الدور الجديد» سيطر عليها أكثر ممـــا كانت تظن ٠٠٠

لقد سرت نار هذا المحب الصادق الجاد المتحمس الى هشيم وجدانها اللاهى ، فايقظت روحها

ان الذى خالته ممثلا يقوم بدور العابد ، عابد حقيقى ٠ يقدســـها حقيقة

وهذه العبادة ٠ وهذه العواطف ٠ وهذه الغيرة ٠ وهذا الاخــــلاص ٠ ها هى أشيـــاء لها وجود حقيقى وليست عملة زائفة تستخدم على المسرح ، كما تســـتخدم فوقه المسدسات الصوتية والخناجـــر المسحورة ، للفرقعة والتأثير ، من غير دم مهدور ، أو احقاد صادقة ٠٠

ووجدت نفسها مرة اخـرى فى مفرق الطرق ، بين الواقع والخيال ، بين الصدق والتمويه ٠٠

مرة اخرى ٠ ففى المرة الاولى كان « الفتى الاول » بائخا لا طعم له ولكن العقد كان يلزمها بالاستمرار وليس لها حق الفسخ ، فتخيرت له التوابل والشطة عند هذا العطار وذاك ٠٠٠

اما هذه المرة فالفتى الاول كله نار متقدة ، أحمى من جميع الافاويه ٠٠٠ وها هى تجد طعمه فى حلقها ولهاتها ، ولن تستسيغ لشىء طعما بعد ذلك من دونه ٠٠

ها هى تجد نفســـها معبودة حقيقية ، لا ملفا مكتوبا على غلافه « حرمنا المصون » ٠٠٠ ولا دمية وخيصة مكتوب عليها : «نـــور العيون » ٠٠

فهل تستطيع ان تتخلى عن هذا الدور الفذ لتؤدى ادوارا هـــزيلة لا يكاد التمثيل فيها ينطلى على أحد ؟ ٠٠

ولم تستطع نادية الاستمرار فى الجفاء ٠ وعادت اليه لتجده مجنونا أو شبه مجنون ٠٠٠ ولم يلطف جنونه الا أن ترتمى على صـــدره وتقول :

ـ حاولت الانتحـــار يا حبيبى عندما رفض والداى أن يجيبانى الى طلب الطـــلاق ! كدت اموت يا حبيبى ٠ ولكنهم انقذونى ٠ ليتهم تركونى اموت يا حبيبى كى انتهى من هذا العذاب !

ورأت وجهه يصـــفر ، ويديه تثلجان ، وعلى محياه شحوب الموتى :

ـ لا تقولى هذا ٠ ماكنت لاعيش بعدك ٠٠٠ !

ثم اشرق وجهـــه فجأة وبدأ يحدثها عن ميتة يموتانها معا !

لم تضحك ٠ ولم تفـــكر فى الضحك ٠ وهى التى كانت تسخر دائما من السذج الذين يقلبـــون التمثيل فى الحياة الى جد ٠ بل اقشعر بدنها وداخلتها من حرارة حبه رهبة اسلمتها لخشوع فظيع

ولم تعهد فى نفســـها فى ذلك اللقاء عربدة الحس المشبوب ، بل كانت قبلاتها تلتقى بقبـــلاته فى تطاحن أشبه بالتعبد لوثن رهيب غير منظور ٠٠٠

وفارقته كما يفارق عابد الصنم محرابه ٠ وعادت الى بيت زوجها بقلب جديد ٠ لقد ارتبطت بذلك الرجل رباطا لا ينفصم عراه ٠٠٠

وصار لابد لها من التمثيل ، ومن التمثيل مدى الحياة ٠٠٠

وابتدعت فى كل يوم تعـــلة لتأجيل الطلاق ، وهى تزعم له طول الوقت انها تعيش فى بيت ابويها ٠٠

واستمرت الرواية شهرا بعــد شهر ، وسنة بعد سنة ، حتى اكتملت لها ستة أعوام ٠ والجذوة فى هذا العاشق لم تفتر بل زادت على الايام ضراما ٠٠ والجـــذوة فيها قد اتخذت من التمثيل سياجا يحمى حقيقتها من الافتضــــاح ، ويتيح لها مجالا من التنفس والنماء

انها تحبه بصدق ، وهى مع ذلك تمثل امامه دور الزوجـــة المنفصلة عن زوجها حتى لا تعميه الغيرة ٠

أخائنة هى ؟

ليست فى وجدانها خيانة ٠ وهى تمنح ذلك الزوج مســـتوى من نفسها غير المستوى الذى يتلقى بالاشواق الى حبيبها المشتاق ٠

أمخادعة هى ؟

ليست فى وجدانها خـــديعة ، وهى تمثل على حبيبها دور الساعية فى الخلوص له ، حتى لا تفقده ٠ وهى ترى الخلوص له مستحيلا ٠ انها تداجيه كما تداجى الام وليدا يطلب ما لا سبيل اليه ٠ تداجيه لأنها تحبه ، وتريد له الســـعادة والطمأنينة من أيسر سبيل ٠٠٠

وفجأة ، بعد ست ســـنوات ، ها هو يلمحها مع شقيقة زوجهـــا أمام واجهة متجر كبير فى المدينــــة تتناقشان فيما تشتريان ٠٠٠

وومضت فى ذهنه على الفـــور احاديثها الطوال ، ومواقفها المتعاقبة المتشابكة ، عن خصومتها الطويلة مع زوجها ، وقطيعتها لآل زوجها ، وهو مصر على تعذيبها بعدم طلاقها ٠٠٠ وكيف ناصبتها الاسرة كلهـــا العداء لتجنيها على رجل فاضل ، محترم ، دمث ، رضى الخـــلق ، ليس فيه ما يشينه ، بل هو زينة الرجال ٠٠٠

وهذه الوقفة ؟ وهذه المودة التى تنبىء عن تمام الالفة ؟ انها لا يمكن ان تكون لقاء عابرا بين عـــدوتين فى الطريق العام ٠٠٠ وهذه اليـــد التى تلمس بها نادية شقيقة زوجها البغيض المهجور فى حركة تدل على الطمأنينة والانسجام ؟ ٠٠٠

وكاد يسقط فى الشارع صريعا ٠

وركب سيارة اجرة الى بيته ٠٠

وكما عودته ، تحـــدثت اليه بالتليفون عند الظهر ، وانفجـــر ينعتها باقبح النعـــوت ٠٠٠ فهى الخساسة المقصودة لذاتها ، هى التى تسوغ هذا التلاعب بعواطفه

انه فقير لا يملك الا كتبه من مكتبه وهو محدود ، كسب يتوارى خجلا أمام ثرائها ، وثراء زوجهـــا

انه ليس مشهورا ولا مرموقا ٠ انه ليس جميلا ٠ لماذا تخـــدعه ولا منفعة لها من الحـــرص على صلتها به ٠ ما لم تكن شـــهوة العبث بالقلوب ، وشهوة الخديعة المفطورة فى سريرتها الشوهاء ٠

شىء كالقتل للقتل لا للســـلب ولا للدفاع عن النفس ٠ وكالسرقة للسرقة لا عن فقر ٠٠٠

لماذا خدعته لماذا مثلت عليه ؟

وتركته يبنى أحلام الحب والاخلاص والقدسية ست سنوات ، حتى اصبحت موضوع حياته ، بل كل دماء عروقه وخلايا أعصابه ٠٠٠

وبكى كالطفل الرضيع بعد أن وضع السماع وظل يشرب ، ويشرب ٠٠ الى ان فتحت عليه البـــاب بمفتاحها ، فوقف كالمجنـــــون يصيح :

ـ اخرجى ! اخرجى ! لا اريدك اليوم لذة جثمان ولا طيب مشهد ٠ فان كان لابد من حان ومن طلا ، فليس ببيت كان بالامس مسجدى !

وخرجت ٠٠٠ وقد انزل الستار على روايتها قبلا ، وانتزع منهـــا الدور الوحيد الذى ارتضته لقلبها مدى العمر

ومســـحت دمعة ترقرقت على خدها فى هدوء ، وقد احست فى حناياها فراغا كفراغ العدم حينمـــا تحمل عن الشجرة أوراقهـــا رياح الخريف ٠٠٠



صوفيا لورين : تتحدى !